توجيهات عامه من قبل سماحه آيه الله الکاظمي دام ظله

نبذه من تاريخ زياره الاربعين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد و اشهد ان لا اله الا الله و ان محمداً عبده و رسوله و ان الائمة من بعده ائمةً و سادةً و قادةً و منار الهدی من تمسک بهم لحق و من تخلف عنهم غرق اللهم صل علی محمد و علی ال محمد الطيبين الابرار و اللعن علی اعدائهم اجمعين.

و بعد لو راجعنا المصادر التاريخية حول زيارة الامام الحسين عليه السلام في الاربعين فاقدم نص تاريخي هو ما رواه الشيخ المفيد في مزاره و الشيخ الطوسي في مصباح المتهجد و التهذيب عن أبي محمّدٍ الحسن بن عليٍّ العسكريّ عليهم السلام أنّه قال‏ علامات المؤمن خمسٌ صلاة الإحدى و الخمسين و زيارة الأربعين‏ و التّختّم في اليمين و تعفير الجبين و الجهر ببسم اللّه الرّحمن الرّحيم‏[[1]](#footnote-1). و قد اعتمد العلماء هذا النص فهو من الاحاديث الموثوق بها و هو يکشف عن ان الامام الحسن العسكريّ عليه السلام دعا الشيعة الی حضور زيارة الاربعين و ذلک فان المفهوم من هذا الحديث الشريف, مع ملاحظة اقلية الشيعة في ذلک الزمان مضافا الی الاختناق و المحاربة التي يعيشونها في ذلک الزمان من قبل سلطات بني العباس ان الامام يريد ان يعرف الشيعي الی اخيه الاخر في کل العالم الاسلامي من خلال هذه العلامات الخمس التي تختص بالشيعة فالشيعي سوف يعرف اخاه من خلال علامات صلاة الإحدى و الخمسين و التّختّم في اليمين و تعفير الجبين و الجهر ببسم اللّه الرّحمن الرّحيم ويدخل معه في العمل الجهادي و اما زيارة الاربعين فهي ملتقی لکل الشيعة من کل اقطار العالم الاسلامي فهي مؤتمر للشيعة يتعرفون فيه علی مشاکلهم و همومهم ويخططون لحلها و السيطرة عليها, و النص حينما کان يصدر من الامام عليه السلام في ذلک الزمان ينتشر بسرعة بين الاوساط الشيعية و يدخل في عالم الامتثال و من هذا النص و النص الاخر المعين لکيفية زيارته عليه السلام في يوم الاربعين و هو معتبر صفوان نکتشف ان زيارة الاربعين بشکلها الجماهيري بدأت من زمان الامام العسكريّ عليه السلام و اتسع نطاقها زمان معز الدولة البويهي عام 352 هجري قمري الذي اهتم بشأن اقامة مآتم الحسين عليه السلام وابرازها بشکل مواکب خارج البيوت فکانت النساء يخرجن ليلا و يخرج الرجال نهارا حاسري الرؤوس حفاة الاقدام واستمرت هذه السيرة الی يومنا هذا و يجتمعون في کربلاء لزيارة الحسين عليه السلام في اربعينه من العراق و ايران والهند و باکستان و سورية و لبنان و الحجاز وغيرها من بلدان العالم وقد سجل التاريخ حضور مليون زائر في اربعينه في العهد الملکي في العراق يعني قبل سبعين سنة , هذه نبذه من تاريخ زياره الاربعين من زمن علمائنا الاقدمين الابرار .

و اما زيارة الاربعين زمن الطاغيه صدام المقبور عليه اللعنه فقد کانت محظورة و ممنوعة و الناس يسيرون للزيارة بالخفاء و من خلال طريق البساتين وکان اللعين صدام ينشر قواته المجرمة بکثافة عالية لملاحقة الزوار و التضييق عليهم و ارعابهم و غير ذلک و قد سجلت تضحيات اهل العراق في سبيل احياء زيارة الاربعين و اکرامهم لضيوف ابي عبد الله الحسين عليه السلام الرقم الاعلی و الامثل في تاريخ البشرية.

هذا و آثار و برکات زياره الاربعين في بناء شخصية الشيعة الولائية لآل البيت عليهم السلام و بناء مستقبلهم البهيج و تبليغ رسالة سيد المرسلين (صلی الله علیه و آله) ورد عادية اعداء الدين ما لا يخفی علی احد من العالمين, و لزياره الاربعين اثرها المهم في التمهيد لظهور صاحب الامر و الزمان عجل الله تعالی فرجه .

و الاخبار في استحباب زيارة الائمه عليهم السلام عموماً و خصوصا کثيرة و علی الخصوص زيارة سيد الشهداء عليه السلام راکبا و ماشيا علی الاقدام و ثوابها عظيم جدا وقد جمع ابن قولويه روايات کثيرة في ذلک و هي لکثرتها قطعية لا تحتاج الی ملاحظة اسانيدها و نذکر قسما منها بابوابها فقال رحمه الله:

الباب التاسع و الأربعون

ثواب من زار الحسين‏عليه السلام راكبا أو ماشيا و مناجاة الله لزائره‏

1- حدّثني أبي و ... عن الحسين بن ثوير بن أبي فاختة قال قال أبو عبد اللّه عليه السلام يا حسين من خرج من منزله يريد زيارة قبر الحسين بن عليٍّ ص إن كان ماشياً كتب اللّه له بكلّ خطوةٍ حسنةً و محى عنه سيّئةً حتّى إذا صار في الحائر كتبه اللّه من المصلحين المنتجبين [المفلحين المنجحين‏] حتّى إذا قضى مناسكه كتبه اللّه من الفائزين حتّى إذا أراد الانصراف أتاه ملكٌ فقال إنّ رسول اللّه ص يقرؤك السّلام و يقول لك استأنف العمل فقد غفر لك ما مضى.

2- و عن بشيرٍ الدّهّان عن أبي عبد اللّه عليه السلام قال: إنّ الرّجل ليخرج إلى قبر الحسين ع فله إذا خرج من أهله بأوّل خطوةٍ مغفرة ذنوبه- ثمّ لم يزل يقدّس بكلّ خطوةٍ حتّى يأتيه فإذا أتاه ناجاه اللّه تعالى فقال عبدي سلني أعطك ادعني أجبك اطلب منّي أعطك سلني حاجةً أقضيها [أقضها] لك قال و قال أبو عبد اللّه عليه السلام و حقٌّ على اللّه أن يعطي ما بذل.

3- و عن الحرث بن المغيرة عن أبي عبد اللّه عليه السلام قال: إنّ للّه ملائكةً موكّلين‏ بقبر الحسين ع فإذا همّ بزيارته الرّجل أعطاهم اللّه ذنوبه فإذا خطا محوها ثمّ إذا خطا ضاعفوا له حسناته فما تزال حسناته تضاعف حتّى توجب له الجنّة ثمّ اكتنفوه و قدّسوه و ينادون ملائكة السّماء أن قدّسوا زوّار حبيب اللّه فإذا اغتسلوا ناداهم محمّدٌ ص يا وفد اللّه أبشروا بمرافقتي في الجنّة ثمّ ناداهم أمير المؤمنين‏ع أنا ضامنٌ لقضاء حوائجكم و دفع البلاء عنكم في الدّنيا و الآخرة ثمّ التقاهم [اكتنفهم‏] النّبيّ ص عن أيمانهم و عن شمائلهم حتّى ينصرفوا إلى أهاليهم.

4- و عن جابرٍ المكفوف عن أبي الصّامت قال سمعت أبا عبد اللّه ع و هو يقول‏ من أتى قبر الحسين عليه السلام ماشياً كتب اللّه له بكلّ خطوةٍ ألف حسنةٍ و محا عنه ألف سيّئةٍ و رفع له ألف درجةٍ فإذا أتيت الفرات فاغتسل و علّق نعليك و امش حافياً و امش مشي العبد الذّليل فإذا أتيت باب الحائر فكبّر أربعاً ثمّ امش قليلًا ثمّ كبّر أربعاً ثمّ ائت رأسه فقف عليه فكبّر أربعاً [فكبّر و صلّ عنده و اسأل‏] و صلّ أربعاً و اسأل اللّه حاجتك.

5- عن عبد اللّه بن هلالٍ عن أبي عبد اللّه ع قال: قلت له جعلت فداك ما أدنى ما لزائر قبر الحسين ع فقال لي يا عبد اللّه إنّ أدنى ما يكون له أنّ اللّه يحفظه في نفسه و أهله حتّى يردّه إلى أهله فإذا كان يوم القيامة كان اللّه الحافظ له.

6- و عليّ بن ميمونٍ الصّائغ عن أبي عبد اللّه ع قال: يا عليّ زر الحسين و لا تدعه قال قلت ما لمن أتاه من الثّواب قال من أتاه ماشياً كتب اللّه له بكلّ خطوةٍ حسنةً و محى عنه سيّئةً و رفع له درجةً فإذا أتاه وكّل اللّه به ملكين يكتبان ما خرج من فيه من خيرٍ و لا يكتبان ما يخرج من فيه من شرٍّ و لا غير ذلك فإذا انصرف ودّعوه و قالوا يا وليّ اللّه مغفوراً لك أنت من حزب اللّه و حزب رسوله و حزب أهل بيت رسوله و اللّه لا ترى النّار بعينك أبداً و لا تراك و لا تطعمك أبداً.

7- و عن سديرٍ الصّيرفيّ قال: كنّا عند أبي جعفرٍ ع فذكر فتًى قبر الحسين ع فقال له أبو جعفرٍ ع ما أتاه عبدٌ فخطا خطوةً إلّا كتب اللّه له حسنةً و حطّ عنه سيّئةً.

8- و عن عبد اللّه بن مسكان عن أبي عبد اللّه ع قال: من زار الحسين ع من شيعتنا لم يرجع حتّى يغفر له كلّ ذنبٍ- و يكتب له بكلّ خطوةٍ خطاها و كلّ يدٍ رفعتها دابّته ألف حسنةٍ و محي عنه ألف سيّئةٍ- و ترفع له ألف درجةٍ.

9- و عن أبي سعيدٍ القاضي قال: دخلت على أبي عبد اللّه ع في غريفةٍ له و عنده مرازمٌ فسمعت أبا عبد اللّه ع يقول من أتى قبر الحسين ع ماشياً كتب اللّه له بكلّ خطوةٍ و بكلّ قدمٍ يرفعها و يضعها عتق رقبةٍ من ولد إسماعيل و من أتاه بسفينةٍ فكفت بهم‏ سفينتهم نادى منادٍ من السّماء طبتم و طابت لكم الجنّة.

10- و عن عبد اللّه بن النّجّار قال: قال لي أبو عبد اللّه ع تزورون الحسين ع و تركبون السّفن فقلت نعم قال أ ما علمت أنّها إذا انكفت بكم نوديتم ألا طبتم و طابت لكم الجنّة.

الباب الخمسون كرامة الله تبارك و تعالى لزوار الحسين بن علي عليهما السلام

1- عن عبد اللّه الطّحّان عن أبي عبد اللّه ع قال سمعته و هو يقول‏ ما من أحدٍ يوم القيامة إلّا و هو يتمنّى أنّه من زوّار الحسين لما يرى ممّا يصنع بزوّار الحسين ع من كرامتهم على اللّه تعالى.

2- و عن صالح بن ميثمٍ عن أبي عبد اللّه ع قال: من سرّه أن يكون على موائد النّور يوم القيامة- فليكن من زوّار الحسين بن عليٍّ ع.

3- و عن المفضّل بن عمر قال قال أبو عبد اللّه ع‏ كأنّي بالملائكة و اللّه قد ازدحموا المؤمنين على قبر الحسين ع قال قلت فيتراءون له قال هيهات هيهات قد لزموا و اللّه المؤمنين حتّى إنّهم ليمسحون وجوههم بأيديهم قال و ينزل اللّه على زوّار الحسين ع غدوةً و عشيّةً من طعام الجنّة و خدّامهم الملائكة لا يسأل اللّه عبدٌ حاجةً من حوائج الدّنيا و الآخرة إلّا أعطاها إيّاه قال قلت هذه و اللّه الكرامة قال لي يا مفضّل أزيدك قلت نعم سيّدي قال كأنّي بسريرٍ من نورٍ قد وضع و قد ضربت عليه قبّةٌ من ياقوتةٍ حمراء مكلّلةٍ بالجواهر و كأنّي بالحسين ع جالسٌ على ذلك السّرير و حوله تسعون ألف قبّةٍ خضراء و كأنّي بالمؤمنين يزورونه و يسلّمون عليه فيقول اللّه عزّ و جلّ لهم أوليائي سلوني- فطال ما أوذيتم و ذلّلتم و اضطهدتم فهذا يومٌ لا تسألونّي حاجةً من حوائج الدّنيا و الآخرة إلّا قضيتها لكم فيكون أكلهم و شربهم في الجنّة فهذه و اللّه الكرامة الّتي لا انقضاء لها و لا يدرك منتهاها.

الباب الحادي و الخمسون أنّ أيام زائري الحسين‏ع لا تعدّ من أعمارهم‏

1- و عن هيثم بن عبد اللّه الرّمّانيّ عن أبي الحسن الرّضا ع عن أبيه ع قال قال أبو عبد اللّه جعفر بن محمّدٍ الصّادق ع‏ إنّ أيّام زائري الحسين ع لا تحسب من أعمارهم و لا تعدّ من آجالهم.

الباب الثاني و الخمسون أن زائري الحسين ع يكونون في جوار رسول الله ص و علي و فاطمة ‏عليهما السلام

1- عن أبي خالدٍ ذي الشّامة قال حدّثني أبو أسامة قال سمعت أبا عبد اللّه ع يقول‏ من أراد أن يكون في جوار نبيّه ص و جوار عليٍّ و فاطمة فلا يدع زيارة الحسين بن عليٍّ ع.

2- و بإسناده عن أبي بصيرٍ قال سمعت أبا عبد اللّه ع و [أو] أبا جعفرٍ ع يقول‏ من أحبّ أن يكون مسكنه الجنّة و مأواه الجنّة فلا يدع زيارة المظلوم قلت من هو قال الحسين بن عليٍّ صاحب كربلاء من أتاه شوقاً إليه و حبّاً لرسول اللّه و حبّاً لفاطمة و حبّاً لأمير المؤمنين ص أقعده اللّه على موائد الجنّة يأكل معهم و النّاس في الحساب.

3- و عن الحرث بن المغيرة النّصريّ عن أبي عبد اللّه ع قال: إنّ اللّه تبارك و تعالى جعل ملائكةً موكّلين بقبر الحسين ع فإذا همّ الرّجل بزيارته و اغتسل نادى محمّدٌ ص يا وفد اللّه أبشروا بمرافقتي في الجنّة و ذكر الحديث.

الباب الثالث و الخمسون أنّ زائري الحسين‏ عليه السلام يدخلون الجنّة قبل الناس‏

1- عن عبد اللّه بن زرارة قال سمعت أبا عبد اللّه ع يقول‏ إنّ لزوّار الحسين بن عليٍّ ع يوم القيامة فضلًا على النّاس قلت و ما فضلهم قال يدخلون الجنّة قبل النّاس بأربعين عاماً و سائر النّاس في الحساب و الموقف.

الباب الرابع و الخمسون ثواب من زار الحسين‏ عليه السلام عارفا بحقه‏

1- عن قائد [فائدٍ] الحنّاط عن أبي الحسن الماضي ع قال: من زار الحسين ع عارفاً بحقّه غفر اللّه له ما تقدّم من ذنبه و ما تأخّر.

2- عن هارون بن خارجة قال: قلت لأبي عبد اللّه ع إنّهم يرون- أنّه من زار الحسين ع كانت له حجّةٌ و عمرةٌ قال لي من زاره و اللّه عارفاً بحقّه غفر له ما تقدّم من ذنبه و ما تأخّر- و حدّثني أبي رحمه اللّه و جماعة مشايخنا عن سعد بن عبد اللّه عن محمّد بن الحسين بإسناده‏ مثله.

3- عن الحسين بن محمّدٍ القمّيّ قال قال أبو الحسن موسى بن جعفرٍ ع‏ أدنى ما يثاب به زائر الحسين ع بشطّ الفرات إذا عرف بحقّه و حرمته و ولايته أن يغفر له ما تقدّم من ذنبه و ما تأخّر.

4- و عن ابن مسكان عن أبي عبد اللّه ع قال: من أتى قبر الحسين ع عارفاً بحقّه غفر [اللّه‏] له ما تقدّم من ذنبه و ما تأخّر.

5- و عن مثنًّى الحنّاط عن أبي الحسن موسى بن جعفرٍ ع قال سمعته يقول‏ من أتى قبر الحسين ع عارفاً بحقّه غفر [اللّه‏] له ما تقدّم من ذنبه و ما تأخّر.

6- و عن هندٍ الحنّاط قال سمعت أبا عبد اللّه ع يقول‏ من زار الحسين ع عارفاً بحقّه يأتمّ به غفر [اللّه‏] له ما تقدّم من ذنبه و ما تأخّر.

7- و عن عبد اللّه بن سنانٍ عن أبي عبد اللّه ع قال: من أتى قبر الحسين ع عارفاً بحقّه غفر له ما تقدّم من ذنبه و ما تأخّر.

8- و عن قائد [فائدٍ] الحنّاط قال: قلت لأبي الحسن ع إنّهم يأتون قبر الحسين ع بالنّوائح و الطّعام قال قد سمعت قال فقال يا قائد [فائد] من أتى قبر الحسين بن عليٍّ ع عارفاً بحقّه غفر له ما تقدّم من ذنبه و ما تأخّر.

9- و عن قائد [فائدٍ] عن أبي الحسن الأوّل ع قال: من أتى قبر الحسين ع عارفاً بحقّه غفر [اللّه‏] له ما تقدّم من ذنبه و ما تأخّر.

10- و عن عبيد اللّه بن عبد اللّه و عليّ بن الحسين بن عليٍّ ع قال سمعت أبي يقول‏ من أتى قبر الحسين ع عارفاً بحقّه غفر له ما تقدّم من ذنبه و ما تأخّر.

11- و عن يحيى بن عليٍّ عن أبي عبد اللّه ع قال: من أتى قبر الحسين ع عارفاً بحقّه غفر له ما تقدّم من ذنبه و ما تأخّر- حدّثني محمّد بن جعفرٍ القرشيّ عن محمّد بن‏ الحسين بن أبي الخطّاب عن محمّد بن إسماعيل عن صالح بن عقبة عن أبي عبد اللّه ع‏ بهذين الحديثين سواءً.

12- عن مثنًّى الحنّاط عن أبي الحسن الأوّل قال سمعته يقول‏ من أتى قبر الحسين ع عارفاً بحقّه غفر له ما تقدّم من ذنبه و ما تأخّر.

13- و عن ابن مسكان عن أبي عبد اللّه ع قال: من أتى قبر الحسين ع عارفاً بحقّه غفر له ما تقدّم من ذنبه و ما تأخّر.

14- و عن قائد [فائدٍ] عن عبدٍ صالحٍ ع قال: دخلت عليه فقلت له جعلت فداك إنّ الحسين ع قد زاره النّاس من يعرف هذا الأمر و من ينكره و ركبت إليه النّساء و وقع حال الشّهرة- و قد انقبضت منه لما رأيت من الشّهرة قال فمكث مليّاً لا يجيبني ثمّ أقبل عليّ فقال يا عراقيّ إن شهروا أنفسهم فلا تشهر أنت نفسك فو اللّه ما أتى الحسين ع آتٍ عارفاً بحقّه إلّا غفر اللّه له ما تقدّم من ذنبه و ما تأخّر.

15- و عن مثنًّى الحنّاط عن أبي الحسن الأوّل ع قال سمعته يقول‏ من أتى الحسين ع عارفاً بحقّه غفر له من ذنبه ما تقدّم و ما تأخّر.

16- و عن صالحٍ النّيليّ قال قال أبو عبد اللّه ع‏ من أتى قبر الحسين ع عارفاً بحقّه كان كمن حجّ ثلاث حججٍ مع رسول اللّه‏ص.

17- و عن محمّد بن أبي جريرٍ القمّيّ قال: سمعت أبا الحسن الرّضا ع يقول لأبي من زار الحسين بن عليٍّ عليه السلام عارفاً بحقّه كان من محدّثي اللّه فوق عرشه ثمّ قرأ إنّ المتّقين في جنّاتٍ و نهرٍ في مقعد صدقٍ عند مليكٍ مقتدرٍ

الباب الخامس و الخمسون

من زار الحسين‏عليه السلام حبا لرسول الله و أمير المؤمنين و فاطمة عليهم الصلاة و السلام

1- و عن جويرية بن العلاء عن بعض أصحابه عن أبي عبد اللّه ع قال: إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ أين زوّار الحسين بن عليٍّ فيقوم عنقٌ من النّاس لا يحصيهم إلّا اللّه تعالى فيقول لهم ما أردتم بزيارة قبر الحسين ع فيقولون يا ربّ أتيناه حبّاً لرسول اللّه و حبّاً لعليٍّ و فاطمة و رحمةً له ممّا ارتكب منه فيقال لهم هذا محمّدٌ و عليٌّ و فاطمة و الحسن و الحسين فالحقوا بهم فأنتم معهم في درجتهم الحقوا بلواء رسول اللّه فينطلقون إلى لواء رسول اللّه فيكونون في ظلّه- و اللّواء في يد عليٍّ ع حتّى يدخلون [يدخلوا] الجنّة جميعاً فيكونون أمام اللّواء و عن يمينه و عن يساره و من خلفه.

2- و بإسناده عن أبي بصيرٍ قال سمعت أبا عبد اللّه أو [و] أبا جعفرٍ ع يقول‏ من أحبّ أن يكون مسكنه الجنّة و مأواه الجنّة فلا يدع زيارة المظلوم قلت و من هو قال الحسين بن عليٍّ صاحب كربلاء من أتاه شوقاً إليه و حبّاً لرسول اللّه و حبّاً لأمير المؤمنين و حبّاً لفاطمة أقعده اللّه على موائد الجنّة يأكل معهم و النّاس في الحساب.

3- حدّثني أبي رحمه اللّه عن سعد بن عبد اللّه بن أبي خلفٍ القمّيّ عن محمّد بن عيسى اليقطينيّ عن رجلٍ عن فضيل بن عثمان الصّيرفيّ عمّن حدّثه عن أبي عبد اللّه ع قال: من أراد اللّه به الخير قذف في قلبه حبّ الحسين ع و حبّ زيارته و من أراد اللّه به السّوء قذف في قلبه بغض الحسين و بغض زيارته.

الباب السادس و الخمسون من زار الحسين‏ع تشوقا إليه‏

1- حدّثني محمّد بن جعفرٍ القرشيّ الرّزّاز عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب عن صفوان بن يحيى عن أبي أسامة زيدٍ الشّحّام قال سمعت أبا عبد اللّه ع يقول‏ من أتى قبر الحسين ع تشوّقاً إليه كتبه اللّه من الآمنين يوم القيامة و أعطي كتابه بيمينه و كان تحت لواء الحسين ع حتّى يدخل الجنّة فيسكنه في درجته- إنّ اللّه عزيزٌ حكيمٌ‏

2- و روي عن أبي بصيرٍ عن أبي جعفرٍ ع‏ أنّ من أحبّ أن يكون مسكنه الجنّة و مأواه الجنّة فلا يدع زيارة المظلوم قلت من هو قال الحسين بن عليٍّ صاحب كربلاء من أتاه شوقاً إليه و حبّاً لرسول اللّه و حبّاً لأمير المؤمنين و حبّاً لفاطمة صلوات اللّه عليه و آله و عليهم أجمعين أقعده اللّه على موائد الجنّة يأكل معهم و النّاس في الحساب.

3- حدّثني الحسن بن عبد اللّه عن أبيه عن الحسن بن محبوبٍ عن العلاء بن رزينٍ عن محمّد بن مسلمٍ عن أبي جعفرٍ ع قال: لو يعلم النّاس ما في زيارة قبر الحسين ع من الفضل لماتوا شوقاً و تقطّعت أنفسهم عليه حسراتٍ- قلت و ما فيه قال من أتاه تشوّقاً كتب اللّه له ألف حجّةٍ متقبّلةٍ و ألف عمرةٍ مبرورةٍو أجر ألف شهيدٍ من شهداء بدرٍ و أجر ألف صائمٍ و ثواب ألف صدقةٍ مقبولةٍ- و ثواب ألف نسمةٍ أريد بها وجه اللّه و لم يزل محفوظاً سنته من كلّ آفةٍ أهونها الشّيطان و وكّل به ملكٌ كريمٌ يحفظه من بين يديه و من خلفه و عن يمينه و عن شماله و من فوق رأسه و من تحت قدمه فإن مات سنته حضرته ملائكة الرّحمة- يحضرون غسله و أكفانه و الاستغفار له و يشيّعونه إلى قبره بالاستغفار له- و يفسح له في قبره مدّ بصره و يؤمنه اللّه من ضغطة القبر و من منكرٍ و نكيرٍ أن يروعانه [يروّعاه‏]- و يفتح له بابٌ إلى الجنّة و يعطى كتابه بيمينه و يعطى له يوم القيامة نورا [نورٌ] يضي‏ء لنوره ما بين المشرق و المغرب و ينادي منادٍ هذا من زار الحسين شوقاً إليه فلا يبقى أحدٌ يوم القيامة إلّا تمنّى يومئذٍ أنّه كان من زوّار الحسين ع.

4- و عنه عن أبيه عن الحسن بن محبوبٍ عن أبي أيّوب إبراهيم بن عثمان الخزّاز عن محمّد بن مسلمٍ قال: قلت لأبي عبد اللّه ع ما لمن أتى قبر الحسين ع قال من أتاه شوقاً إليه كان من عباد اللّه المكرمين و كان تحت لواء الحسين بن عليٍّ حتّى يدخلهما اللّه الجنّة.

5- و عنه عن أبيه عن الحسن بن محبوبٍ عن أبي المعزى عن ذريحٍ المحاربيّ قال: قلت لأبي عبد اللّه ع ما ألقى من قومي و من بنيّ إذا أنا أخبرتهم بما في إتيان قبر الحسين ع من الخير إنّهم يكذّبونّي و يقولون إنّك تكذب على جعفر بن محمّدٍ قال يا ذريح دع النّاس يذهبون حيث شاءوا و اللّه إنّ اللّه ليباهي بزائر الحسين و الوافد يفده الملائكة المقرّبون و حملة عرشه حتّى إنّه ليقول لهم- أ ما ترون زوّار قبر الحسين أتوه شوقاً إليه و إلى فاطمة بنت رسول اللّه أما و عزّتي و جلالي و عظمتي لأوجبنّ لهم كرامتي و لأدخلنّهم جنّتي الّتي أعددتها لأوليائي و لأنبيائي و رسلي يا ملائكتي هؤلاء زوّار الحسين حبيب محمّدٍ رسولي و محمّدٌ حبيبي و من أحبّني أحبّ حبيبي و من أحبّ حبيبي أحبّ من يحبّه و من أبغض حبيبي أبغضني و من أبغضني كان حقّاً عليّ أن أعذّبه بأشدّ عذابي و أحرقه بحرّ ناري و أجعل جهنّم مسكنه و مأواه و أعذّبه عذاباً لا أعذّبه أحداً من العالمين‏.

6- و حدّثني من رفعه إلى أبي بصيرٍ قال سمعت أبا عبد اللّه و أبا جعفرٍ ع يقولان‏ من أحبّ أن يكون مسكنه و مأواه الجنّة إلى آخره كما في صدر الباب.

الباب السابع و الخمسون من زار الحسين‏ع احتسابا

1- حدّثني أبي و عليّ بن الحسين و محمّد بن الحسن جميعاً عن محمّد بن يحيى العطّار عن حمدان بن سليمان النّيسابوريّ قال حدّثنا عبد اللّه بن محمّدٍ اليمانيّ عن منيع بن الحجّاج عن يونس بن عبد اللّه [عبد الرّحمن‏] عن قدامة بن ملك [مالكٍ‏] عن أبي عبد اللّه ع قال: من زار الحسين محتسباً لا أشراً و لا بطراً و لا رياءً و لا سمعةً محّصت عنه ذنوبه كما يمحّص الثّوب بالماء فلا يبقى عليه دنسٌ و يكتب له بكلّ خطوةٍ حجّةٌ و كلّ ما رفع قدماً عمرةٌ.

2- حدّثني أبي رحمه اللّه عن سعد بن عبد اللّه عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن محمّد بن خالدٍ عن أبانٍ الأحمر عن محمّد بن الحسين الخزّاز عن هارون بن خارجة عن أبي عبد اللّه ع قال: قلت جعلت فداك ما لمن أتى قبر الحسين زائراً له عارفاً بحقّه يريد به وجه اللّه تعالى و الدّار الآخرة فقال له يا هارون من أتى قبر الحسين ع زائراً له عارفاً بحقّه يريد به وجه اللّه و الدّار الآخرة غفر اللّه [و اللّه‏] له ما تقدّم من ذنبه و ما تأخّر ثمّ قال لي ثلاثاً أ لم أحلف لك أ لم أحلف لك أ لم أحلف لك.

3- حدّثني الحسن بن عبد اللّه بن محمّد بن عيسى عن أبيه عبد اللّه بن محمّد بن عيسى‏ عن أبيه محمّد بن عيسى بن عبد اللّه عن عبد اللّه بن المغيرة عن عبد اللّه بن ميمونٍ القدّاح عن أبي عبد اللّه ع قال: قلت له ما لمن أتى قبر الحسين بن عليٍّ ع زائراً عارفاً بحقّه غير مستنكفٍ و لا مستكبرٍ قال يكتب له ألف حجّةٍ مقبولةٍ و ألف عمرةٍ مبرورةٍ و إن كان شقيّاً كتب سعيداً و لم يزل يخوض في رحمة اللّه.

4- حدّثني أبي عن محمّد بن يحيى العطّار عن حمدان بن سليمان النّيسابوريّ عن عبد اللّه بن محمّدٍ اليمانيّ عن منيع بن الحجّاج عن صفوان بن يحيى عن صفوان بن مهران الجمّال عن أبي عبد اللّه ع قال: من زار قبر الحسين ع و هو يريد اللّه عزّ و جلّ شيّعه جبرئيل و ميكائيل و إسرافيل حتّى يردّ إلى منزله.

5- حدّثني محمّد بن عبد اللّه بن جعفرٍ الحميريّ عن أبيه عن عليّ بن محمّد بن سالمٍ عن محمّد بن خالدٍ عن عبد اللّه بن حمّادٍ البصريّ عن عبد اللّه بن عبد الرّحمن الأصمّ عن عبد اللّه بن مسكان قال: شهدت أبا عبد اللّه ع و قد أتاه قومٌ من أهل خراسان فسألوه عن إتيان قبر الحسين ع و ما فيه من الفضل قال حدّثني أبي عن جدّي أنّه كان يقول- من زاره يريد به وجه اللّه أخرجه اللّه من ذنوبه كمولودٍ ولدته أمّه و شيّعته الملائكة في مسيره فرفرفت على رأسه قد صفّوا بأجنحتهم عليه حتّى يرجع إلى أهله و سألت الملائكة المغفرة له من ربّه و غشيته الرّحمة من أعنان السّماء و نادته الملائكة طبت و طاب من زرت و حفظ في أهله.

6- و حدّثني عبيد اللّه بن الفضل بن محمّد بن هلالٍ قال حدّثنا عبد الرّحمن قال حدّثنا سعيد بن خيثمٍ عن أخيه معمرٍ قال سمعت زيد بن عليٍّ يقول‏ من زار قبر الحسين بن عليٍّ ع لا يريد به إلّا وجه اللّه تعالى غفر له جميع ذنوبه و لو كانت مثل زبد البحر فاستكثروا من زيارته يغفر اللّه لكم ذنوبكم.

7- حدّثني محمّد بن عبد اللّه بن جعفرٍ عن أبيه عن أحمد بن أبي عبد اللّه البرقيّ عن أبيه عن‏ محمّد بن سنانٍ عن حذيفة بن منصورٍ قال أبو عبد اللّه ع‏ من زار قبر الحسين ع للّه و في اللّه أعتقه اللّه من النّار و آمنه يوم الفزع الأكبر- و لم يسأل اللّه تعالى حاجةً من حوائج الدّنيا و الآخرة إلّا أعطاه.

الباب الثامن و الخمسون أن زيارة الحسين‏ع أفضل ما يكون من الأعمال‏

1- حدّثني أبي رحمه اللّه و جماعة أصحابنا عن سعد بن عبد اللّه عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن الحسن بن عليٍّ الوشّاء عن أحمد بن عائذٍ عن أبي خديجة عن أبي عبد اللّه ع قال: سألته عن زيارة قبر الحسين ع قال إنّه أفضل ما يكون من الأعمال.

2- و عنه عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن الوشّاء عن أحمد بن عائذٍ عن أبي خديجة [سلمة] عن أبي عبد اللّه ع قال: سألت أبا عبد اللّه ع عن زيارة قبر الحسين ع قال إنّه أفضل ما يكون من الأعمال.

3- حدّثني محمّد بن الحسن عن محمّد بن الحسن الصّفّار عن أحمد بن محمّدٍ عن الوشّاء عن أحمد بن عائذٍ عن أبي خديجة عن أبي عبد اللّه ع قال: سألته عن زيارة قبر الحسين ع قال إنّه أفضل ما يكون من الأعمال.

4- حدّثني أبو العبّاس الكوفيّ عن محمّد بن الحسين عن الحسن بن محبوبٍ عن رجلٍ عن أبانٍ الأزرق عن رجلٍ عن أبي عبد اللّه ع قال: من أحبّ الأعمال إلى اللّه تعالى زيارة قبر الحسين ع و أفضل الأعمال عند اللّه إدخال السّرور على المؤمن و أقرب ما يكون العبد إلى اللّه تعالى و هو ساجدٌ باكٍ.

5- حدّثني محمّد بن عبد اللّه بن جعفرٍ الحميريّ عن أبيه عن أحمد بن أبي عبد اللّه عن أبي جهمٍ عن‏ أبي خديجة قال: قلت لأبي عبد اللّه ع ما يبلغ من زيارة قبر الحسين ع قال أفضل ما يكون من الأعمال.

6- حدّثني محمّد بن جعفرٍ الرّزّاز عن محمّد بن الحسين عن عبد الرّحمن بن أبي هاشمٍ الرّزّاز [البزّاز] قال حدّثنا سالمٌ أبو سلمة و هو أبو خديجة عن أبي عبد اللّه ع قال: إنّ زيارة الحسين ع أفضل ما يكون من الأعمال.

الباب التاسع و الخمسون أن من زار الحسين‏ع كان كمن زار الله في عرشه و كتب في أعلى عليين‏

1- حدّثني أبي رحمه اللّه و عليّ بن الحسين و جماعة مشايخي ره عن سعد بن عبد اللّه عن أحمد بن محمّدٍ و محمّد بن الحسين عن محمّد بن إسماعيل بن بزيعٍ عن صالح بن عقبة عن زيدٍ الشّحّام قال: قلت لأبي عبد اللّه ع ما لمن زار قبر الحسين ع قال كان كمن زار اللّه في عرشه قال قلت ما لمن زار أحداً منكم [أحدكم‏] قال كمن زار رسول اللّه‏ص.

2- و حدّثني أبي رحمه اللّه عن سعد بن عبد اللّه عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن محمّد بن إسماعيل عن الخيبريّ عن الحسين بن محمّدٍ القمّيّ عن أبي الحسن الرّضا ع قال: من زار قبر أبي عبد اللّه ع بشطّ الفرات كان كمن زار اللّه فوق [في‏] عرشه.

3- و حدّثني عليّ بن الحسين و جماعة مشايخي ره عن عليّ بن إبراهيم بن هاشمٍ عن محمّد بن عمر عن عيينة بيّاع القصب عن أبي عبد اللّه ع قال: من أتى قبر الحسين ع عارفاً بحقّه كتبه اللّه في أعلى علّيّين.

4- حدّثني أبو العبّاس الكوفيّ عن محمّد بن الحسين عن أبي داود المسترقّ عن عبد اللّه بن مسكان عن بعض أصحابنا عن أبي عبد اللّه ع قال قال: من أتى قبر الحسين ع عارفاً بحقّه كتبه اللّه [كتب‏] في أعلى علّيّين.

5- و حدّثني أبي رحمه اللّه عن سعد بن عبد اللّه عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن عليّ بن الحكم عن عبد اللّه بن مسكان عن أبي عبد اللّه ع قال: من أتى قبر الحسين ع عارفاً بحقّه كتب اللّه له في علّيّين [من أتى قبر الحسين كتبه اللّه في علّيّين‏].

6- و حدّثني محمّد بن الحسن عن محمّد بن الحسن الصّفّار و سعد بن عبد اللّه جميعاً عن عليّ بن إسماعيل عن محمّد بن عمرٍو الزّيّات عن هارون بن خارجة قال سمعت أبا عبد اللّه ع يقول‏ من أتى قبر الحسين ع عارفاً بحقّه كتبه اللّه في أعلى علّيّين.

7- و حدّثني محمّد بن جعفرٍ الرّزّاز عن محمّد بن الحسين عن محمّد بن إسماعيل بن بزيعٍ عن الخيبريّ عن الحسين بن محمّدٍ القمّيّ قال: قال لي الرّضا ع من زار قبر أبي ببغداد كان كمن زار رسول اللّه ص و أمير المؤمنين إلّا أنّ لرسول اللّه و أمير المؤمنين ص فضلهما قال ثمّ قال لي من زار قبر أبي عبد اللّه بشطّ الفرات كان كمن زار اللّه فوق كرسيّه [في عرشه‏].

8- حدّثني أبي رحمه اللّه عن سعد بن عبد اللّه عن الحسن بن عليّ بن عبد اللّه بن المغيرة عن العبّاس بن عامرٍ عن أبانٍ عن ابن مسكان عن أبي عبد اللّه ع قال: من أتى قبر الحسين ع كتبه اللّه في علّيّين.

9- حدّثني أبي رحمه اللّه عن سعد بن عبد اللّه عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن ابن فضّالٍ عن عبد اللّه بن مسكان عن أبي عبد اللّه ع قال: من أتى قبر الحسين ع كتبه اللّه في علّيّين.

10- و حدّثني أبي رحمه اللّه و جماعة مشايخي عن سعد بن عبد اللّه عن الحسن بن عليٍّ الكوفي‏ عن عبّاس بن عامرٍ عن ربيع بن محمّدٍ المسليّ عن عبد اللّه بن مسكان عن أبي عبد اللّه ع قال: من أتى قبر الحسين ع كتبه اللّه في علّيّين.

11- و حدّثني محمّد بن عبد اللّه بن جعفرٍ الحميريّ عن أبيه قال حدّثني محمّد بن الحسن بن شمّونٍ البصريّ قال حدّثني محمّد بن سنانٍ عن بشيرٍ الدّهّان قال: كنت أحجّ في كلّ سنةٍ فأبطأت سنةً عن الحجّ فلمّا كان من قابلٍ حججت و دخلت على أبي عبد اللّه ع فقال لي يا بشير ما أبطأك عن الحجّ في عامنا الماضي قال قلت جعلت فداك- ما كان لي على النّاس خفت ذهابه غير أنّي عرّفت عند قبر الحسين ع قال فقال لي ما فاتك شي‏ءٌ ممّا كان فيه أهل الموقف يا بشير من زار قبر الحسين ع عارفاً بحقّه كان كمن زار اللّه في عرشه- و عنه عن أبيه عن محمّد بن الحسن بن شمّونٍ قال حدّثني جعفر بن محمّدٍ الخزاعيّ عن بعض أصحابه عن جابرٍ عن أبي عبد اللّه ع‏ مثله- حدّثني محمّد بن جعفرٍ الرّزّاز عن محمّد بن الحسين عن محمّد بن إسماعيل بن بزيعٍ عن عمّه عن رجلٍ عن جابرٍ نحوه.

12- و حدّثني أبي رحمه اللّه و محمّد بن عبد اللّه رحمه اللّه عن عبد اللّه بن جعفرٍ الحميريّ قال حدّثنا عبد اللّه بن محمّد بن خالدٍ الطّيالسيّ عن ربيع بن محمّدٍ عن عبد اللّه بن مسكان عن أبي عبد اللّه ع قال: من أتى قبر الحسين ع كتبه اللّه في علّيّين.

باب الستون أن زيارة الحسين و الأئمة ع تعدل زيارة رسول الله ص‏

1- حدّثني الحسن بن عبد اللّه بن محمّد بن عيسى عن أبيه عن الحسن بن محبوبٍ عن جويريةبن العلاء عن بعض أصحابنا قال: من سرّه أن ينظر إلى اللّه يوم القيامة و تهون عليه سكرة الموت و هول المطّلع فليكثر زيارة قبر الحسين ع فإنّ زيارة الحسين ع زيارة رسول اللّه ص.

2- و حدّثني محمّد بن جعفرٍ الرّزّاز الكوفيّ عن خاله محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب الزّيّات عن الحسن بن محبوبٍ عن فضل بن عبد الملك أو عن رجلٍ عن الفضل عن أبي بصيرٍ عن أبي عبد اللّه ع قال: إنّ زائر الحسين بن عليٍّ ع زائر رسول اللّه ص.

3- حدّثني محمّد بن يعقوب الكلينيّ عن محمّد بن يحيى عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب و حدّثني أبي رحمه اللّه عن سعد بن عبد اللّه عن محمّد بن الحسين عن محمّد بن إسماعيل بن بزيعٍ عن صالح بن عقبة عن زيدٍ الشّحّام قال: قلت لأبي عبد اللّه ع ما لمن زار أحداً منكم [أحدكم‏]- قال كمن زار رسول اللّه ص.

4- حدّثني أبي رحمه اللّه عن الحسن بن متّيلٍ عن سهل بن زيادٍ الآدميّ عن محمّد بن الحسين عن محمّد بن إسماعيل عن صالح بن عقبة عن زيدٍ الشّحّام قال: قلت لأبي عبد اللّه ع ما لمن زار الحسين ع [رسول اللّه و عليّاً] قال كمن زار اللّه في عرشه قال قلت فما لمن زار أحداً منكم قال كمن زار رسول اللّه ص- حدّثني محمّد بن جعفرٍ الرّزّاز عن محمّد بن الحسين عن محمّد بن إسماعيل عن صالح بن عقبة عن زيدٍ الشّحّام عن أبي عبد اللّه ع‏ مثله.

الباب الحادي و الستون أن زيارة الحسين‏ع تزيد في العمر و الرزق و أن تركها تنقصهما

1- حدّثني أبي رحمه اللّه و جماعة مشايخي عن سعد بن عبد اللّه و محمّد بن يحيى العطّار و عبد اللّه بن جعفرٍ الحميريّ جميعاً عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن محمّد بن إسماعيل بن بزيعٍ عن أبي أيّوب عن محمّد بن مسلمٍ عن أبي جعفرٍ ع قال: مروا شيعتنا بزيارة قبر الحسين ع فإنّ إتيانه يزيد في الرّزق و يمدّ في العمر و يدفع مدافع السّوء و إتيانه مفترضٌ على كلّ مؤمنٍ يقرّ للحسين بالإمامة من اللّه.

2- حدّثني محمّد بن عبد اللّه الحميريّ عن أبيه عن محمّد بن عبد الحميد عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازمٍ قال سمعناه يقول‏ من أتى عليه حولٌ لم يأت قبر الحسين ع أنقص [نقص‏] اللّه من عمره حولًا و لو قلت إنّ أحدكم ليموت قبل أجله بثلاثين سنةً لكنت صادقاً و ذلك لأنّكم تتركون زيارة الحسين ع فلا تدعوا زيارته- يمدّ اللّه في أعماركم و يزيد في أرزاقكم و إذا تركتم زيارته نقص اللّه من أعماركم و أرزاقكم فتنافسوا في زيارته و لا تدعوا ذلك فإنّ الحسين شاهدٌ لكم في ذلك عند اللّه و عند رسوله و عند فاطمة و عند أمير المؤمنين.

3- حدّثني أبي رحمه اللّه عن سعد بن عبد اللّه عن أحمد بن محمّدٍ عن محمّد بن إسماعيل عمّن حدّثه عن عبد اللّه بن وضّاحٍ عن داود الحمّار عن أبي عبد اللّه ع قال: من لم يزر قبر الحسين ع فقد حرم خيراً كثيراً و نقص من عمره سنةٌ.

4- حدّثني الحسن بن عبد اللّه بن محمّدٍ عن أبيه عن الحسن بن محبوبٍ عن صبّاحٍ الحذّاء عن محمّد بن مروان عن أبي عبد اللّه ع قال سمعته يقول‏ زوروا الحسين ع و لو كلّ سنةٍ فإنّ كلّ من أتاه عارفاً بحقّه غير جاحدٍ لم يكن له عوضٌ غير الجنّة و رزق رزقاً واسعاً و آتاه اللّه من قبله بفرحٍ [بفرجٍ‏] عاجلٍ و ذكر الحديث- و حدّثني جماعة أصحابنا عن سعد بن عبد اللّه عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب عن الحسن بن محبوبٍ بإسناده‏ مثله سواءً.

5- حدّثني أبي ره و جماعة مشايخي ره عن سعدبن عبد اللّه عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن أحمد بن محمّد بن أبي نصرٍ عن بعض أصحابنا عن أبانٍ عن عبد الملك الخثعميّ عن أبي عبد اللّه ع قال: قال لي يا عبد الملك لا تدع زيارة الحسين بن عليٍّ ع و مر أصحابك بذلك يمدّ اللّه في عمرك و يزيد اللّه في رزقك و يحييك اللّه سعيداً و لا تموت إلّا سعيداً [شهيداً] و يكتبك سعيداً.

الباب الثاني و الستون أن زيارة الحسين‏ع تحط الذنوب‏

1- حدّثني محمّد بن الحسن بن الوليد عن محمّد بن الحسن الصّفّار عن الحسن بن موسى الخشّاب عن بعض رجاله عن أبي عبد اللّه ع قال: إنّ زائر الحسين جعل ذنوبه جسراً باب داره ثمّ عبرها كما يخلّف أحدكم الجسر وراءه إذا عبر.

2- حدّثني محمّد بن جعفرٍ الرّزّاز عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب عن محمّد بن إسماعيل عن صالح بن عقبة عن بشيرٍ الدّهّان عن أبي عبد اللّه ع قال: إنّ الرّجل ليخرج إلى قبر الحسين ع فله إذا خرج من أهله بكلّ خطوةٍ مغفرةٌ من ذنوبه ثمّ لم يزل يقدّس بكلّ خطوةٍ حتّى يأتيه فإذا أتاه ناجاه اللّه فقال عبدي سلني أعطك ادعني أجبك اطلب منّي أعطك سلني حاجتك أقضيها [أقضها] لك قال و قال أبو عبد اللّه ع و حقٌّ على اللّه أن يعطي ما بذل.

3- و عنه بهذا الإسناد عن صالح بن عقبة عن الحرث بن المغيرة عن أبي عبد اللّه ع قال: إنّ للّه ملائكةً موكّلين بقبر الحسين ع فإذا همّ الرّجل بزيارته أعطاهم ذنوبه فإذا خطا محوها ثمّ إذا خطا ضاعفوا حسناته فما تزال حسناته تضاعف حتّى توجب له الجنّة ثمّ اكتنفوه و قدّسوه و ينادون ملائكة السّماء أن قدّسوا زوّار حبيب حبيب اللّه فإذا اغتسلوا ناداهم محمّدٌ ص‏ يا وفد اللّه أبشروا بمرافقتي في الجنّة ثمّ ناداهم أمير المؤمنين ع أنا ضامنٌ لقضاء حوائجكم و دفع البلاء عنكم في الدّنيا و الآخرة ثمّ اكتنفوهم عن أيمانهم و عن شمائلهم حتّى ينصرفوا إلى أهاليهم.

4- حدّثني أبي رحمه اللّه عن سعد بن عبد اللّه عن أبي عبد اللّه الجامورانيّ الرّازيّ عن الحسن بن عليّ بن أبي حمزة عن الحسن بن محمّد بن عبد الكريم عن المفضّل بن عمر عن جابرٍ الجعفيّ قال قال أبو عبد اللّه ع في حديثٍ طويلٍ‏ فإذا انقلبت من عند قبر الحسين ع ناداك منادٍ لو سمعت مقالته لأقمت عمرك عند قبر الحسين ع و هو يقول طوبى لك أيّها العبد قد غنمت و سلمت قد غفر لك ما سلف فاستأنف العمل و ذكر الحديث بطوله.

5- حدّثني أبو العبّاس الرّزّاز قال حدّثنا محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب عن محمّد بن إسماعيل عن الخيبريّ عن الحسين بن محمّدٍ القمّيّ قال قال أبو الحسن موسى ع‏ أدنى ما يثاب به زائر الحسين ع بشاطئ الفرات إذا عرف حقّه و حرمته و ولايته أن يغفر له ما تقدّم من ذنبه و ما تأخّر.

6- حدّثني أبي عن الحسين بن الحسن بن أبانٍ عن محمّد بن أورمة عن زكريّا المؤمن أبي عبد اللّه عن عبد اللّه بن يحيى الكاهليّ عن أبي عبد اللّه ع قال: من أراد أن يكون في كرامة اللّه يوم القيامة و في شفاعة محمّدٍ ص فليكن للحسين زائراً ينال من اللّه الفضل و الكرامة [أفضل الكرامة] و حسن الثّواب و لا يسأله عن ذنبٍ عمله في حياة الدّنيا و لو كانت ذنوبه عدد رمل عالجٍ و جبال تهامة و زبد البحر إنّ الحسين ع قتل مظلوماً مضطهداً نفسه عطشاناً هو و أهل بيته و أصحابه.

7- حدّثني أبي عن سعد بن عبد اللّه عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن محمّد بن خالدٍ البرقيّ عن القاسم بن يحيى بن الحسن بن راشدٍ عن جدّه الحسن بن راشدٍ عن أبي إبراهيم ع قال: من خرج من بيته يريد زيارة قبر أبي عبد اللّه‏الحسين بن عليٍّ وكّل اللّه به ملكاً فوضع إصبعه في قفاه فلم يزل يكتب ما يخرج من فيه حتّى يرد الحائر [الحير] فإذا خرج من باب الحائر [الحير] وضع كفّه وسط ظهره ثمّ قال له أمّا ما مضى فقد غفر لك فاستأنف العمل- و بهذا الإسناد عن الحسن بن راشدٍ عن إبراهيم بن أبي البلاد بإسناده‏ مثله.

8- حدّثني محمّد بن عبد اللّه بن جعفرٍ الحميريّ عن أبيه عن عليّ بن محمّد بن سالمٍ عن محمّد بن خالدٍ عن عبد اللّه بن حمّادٍ الأنصاريّ عن عبد اللّه بن عبد الرّحمن الأصمّ عن عبد اللّه بن مسكان قال: شهدت أبا عبد اللّه ع و قد أتاه قومٌ من أهل خراسان فسألوه عن إتيان قبر الحسين ع و ما فيه من الفضل قال حدّثني أبي عن جدّي أنّه كان يقول من زاره يريد به وجه اللّه أخرجه اللّه من ذنوبه كمولودٍ ولدته أمّه و شيّعته الملائكة في مسيره فرفرفت على رأسه قد صفّوا بأجنحتهم عليه حتّى يرجع إلى أهله و سألت الملائكة المغفرة له من ربّه و غشيته الرّحمة من أعنان السّماء و نادته الملائكة طبت و طاب من زرت- و حفظ في أهله.

الباب الثالث و الستون أن زيارة الحسين‏ع تعدل عمرة

6 1- حدّثني أبي و عليّ بن الحسين و محمّد بن يعقوب ره جميعاً عن عليّ بن إبراهيم بن هاشمٍ عن أبيه عن أحمد بن محمّد بن أبي نصرٍ قال: سأل بعض أصحابنا أبا الحسن الرّضا ع عمّن أتى قبر الحسين ع قال تعدل عمرةً.

2- و حدّثني محمّد بن جعفرٍ عن محمّد بن الحسين عن الحسن بن عليّ بن أبي عثمان عن إسماعيل بن عبّادٍ عن الحسن بن عليٍّ عن أبي سعيدٍ المدائنيّ قال: دخلت على أبي عبد اللّه ع فقلت جعلت فداك آتي قبر الحسين قال نعم يا أبا سعيدٍ ائت قبر ابن رسول اللّه ص أطيب الطّيّبين و أطهر الطّاهرين و أبرّ الأبرار فإذا زرته كتب لك اثنتان و عشرون عمرةً.

3- و عنه عن محمّد بن الحسين عن محمّد بن سنانٍ قال سمعت الرّضا ع يقول‏ زيارة قبر الحسين ع تعدل عمرةً مبرورةً متقبّلةً.

4- حدّثني أبي ره و محمّد بن الحسن عن سعد بن عبد اللّه عن أحمد و عبد اللّه ابني محمّد بن عيسى عن موسى بن القاسم عن الحسن بن الجهم قال: قلت لأبي الحسن ع ما تقول في زيارة قبر الحسين ع فقال لي ما تقول أنت فيه فقلت بعضنا يقول حجّةٌ و بعضنا يقول عمرةٌ فقال هو عمرةٌ مقبولةٌ.

5- و حدّثني محمّد بن الحسن عن محمّد بن الحسن الصّفّار عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن محمّد بن عليٍّ قال حدّثنا إبراهيم بن يحيى القطّان عن أبيه أبي البلاد قال: سألت أبا الحسن الرّضا ع عن زيارة قبر الحسين ع فقال ما تقولون أنتم قلت نقول حجّةٌ و عمرةٌ قال تعدل عمرةً مبرورةً.

6- حدّثني عليّ بن الحسين عن سعد بن عبد اللّه عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن عليّ بن أحمد بن أشيم عن صفوان بن يحيى قال: سألت الرّضا ع عن زيارة قبر الحسين ع أيّ شي‏ءٍ فيه من الفضل قال تعدل عمرةً.

7- حدّثني أبي ره و محمّد بن عبد اللّه جميعاً عن عبد اللّه بن جعفرٍ الحميريّ عن إبراهيم بن مهزيار عن أخيه عليّ بن مهزيار عن محمّد بن سنانٍ قال سمعت أبا الحسن ع يقول‏ إنّ زيارة قبر الحسين ع تعدل عمرةً مبرورةً متقبّلةً.

8- حدّثني محمّد بن جعفرٍ عن محمّد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن أبي الحسن ع قال: سألته عن زيارة قبر الحسين ع أيّ شي‏ءٍ فيه من الفضل قال تعدل عمرةً.

9- حدّثني جماعة أصحابنا عن أحمد بن إدريس و محمّد بن يحيى العطّار عن العمركيّ بن عليٍّ عن بعض أصحابه عن بعضهم ع قال: أربع عمرٍ تعدل حجّةً و زيارة قبر الحسين ع‏ تعدل عمرةً.

10- و بهذا الإسناد عن العمركيّ بن البوفكيّ عمّن حدّثه عن محمّد بن الفضل عن أبي ربابٍ [رئابٍ‏] قال: سألت أبا عبد اللّه ع عن زيارة قبر الحسين ع قال نعم تعدل عمرةً و لا ينبغي أن يتخلّف عنه أكثر من أربع سنين.

الباب الرابع و الستون أن زيارة قبر الحسين‏ع تعدل حجة

1- حدّثني الحسن بن عبد اللّه بن محمّد بن عيسى عن أبيه عن الحسن بن محبوبٍ عن جميل بن درّاجٍ عن فضيل بن يسارٍ عن أبي جعفرٍ ع قال: زيارة قبر الحسين ع و زيارة قبر رسول اللّه ص و زيارة قبور الشّهداء تعدل حجّةً مبرورةً مع رسول اللّه ص.

2- حدّثني محمّد بن جعفرٍ عن محمّد بن الحسين عن محمّد بن سنانٍ قال سمعت أبا الحسن الرّضا ع يقول‏ من أتى قبر الحسين ع كتب اللّه له حجّةً مبرورةً.

3- حدّثني أبي رحمه اللّه عن سعد بن عبد اللّه عن الحسن بن عليّ بن عبد اللّه بن المغيرة عن عبّاس بن عامرٍ قال أخبرني عبد اللّه بن عبيدٍ الأنباريّ قال: قلت لأبي عبد اللّه ع جعلت فداك إنّه ليس كلّ سنةٍ يتهيّأ لي ما أخرج به إلى الحجّ فقال إذا أردت الحجّ و لم يتهيّأ لك فائت قبر الحسين ع فإنّها تكتب لك حجّةٌ و إذا أردت العمرة و لم يتهيّأ لك فأت قبر الحسين ع فإنّها تكتب لك عمرةٌ.

4- و حدّثني محمّد بن الحسن عن محمّد بن الحسن الصّفّار عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن أبيه عن ابن أبي عميرٍ عن هشام بن الحكم عن عبد الكريم بن حسّان قال: قلت لأبي عبد اللّه ع ما يقال إنّ زيارة قبر الحسين ع تعدل حجّةً و عمرةً قال فقال إنّما الحجّ و العمرة هاهنا و لو أنّ رجلًا أراد الحجّ و لم يتهيّأ له فأتاه‏ كتب اللّه له حجّةً و لو أنّ رجلًا أراد العمرة و لم يتهيّأ له كتبت له عمرةٌ.

5- و عنه عن محمّد بن الحسن الصّفّار عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن الحسن بن عليّ بن فضّالٍ عن حريزٍ عن فضيل بن يسارٍ قال قال ع‏ إنّ زيارة قبر رسول اللّه ص و زيارة قبور الشّهداء- و زيارة قبر الحسين ع تعدل حجّةً مع رسول اللّه ص- حدّثني محمّد بن جعفرٍ عن محمّد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن حريزٍ عن الفضيل بن يسارٍ عن أبي عبد اللّه ع‏ مثله.

6- حدّثني الحسن بن عبد اللّه بن محمّد بن عيسى عن أبيه عن الحسن بن محبوبٍ عن جميل بن صالحٍ عن فضيل بن يسارٍ عن أبي جعفرٍ ع قال: زيارة قبر الحسين ع تعدل حجّةً مبرورةً مع رسول اللّه ص.

7- حدّثني محمّد بن الحسن بن عليّ بن مهزيار عن أبيه عن عليّ بن مهزيار عن الحسن بن سعيدٍ عن صفوان بن يحيى عن حريزٍ و الحسن بن محبوبٍ عن جميل بن صالحٍ عن فضيل بن يسارٍ عنهما قالا زيارة قبر رسول اللّه ص و زيارة قبور الشّهداء و زيارة قبر الحسين ع تعدل حجّةً مع رسول اللّه ص.

8- حدّثني محمّد بن الحسن عن محمّد بن الحسن الصّفّار عن محمّد بن عيسى بن عبيدٍ عن أبي سعيدٍ القمّاط عن ابن أبي يعفورٍ قال سمعت أبا عبد اللّه ع يقول‏ لو أنّ رجلًا أراد الحجّ و لم يتهيّأ له ذلك فأتى قبر الحسين ع فعرّف عنده يجزيه ذلك عن الحجّ.

9- حدّثني محمّد بن جعفرٍ عن محمّد بن الحسين عن محمّد بن سنانٍ عن إبراهيم بن عقبة قال: كتبت إلى العبد الصّالح ع إن رأى سيّدنا أن يخبرني بأفضل ما جاء به في زيارة الحسين ع و هل تعدل ثواب الحجّ لمن فاته فكتب ع تعدل الحجّ لمن فاته الحجّ.

الباب الخامس و الستون في أن زيارة الحسين‏ع تعدل حجة و عمرة

1- حدّثني جعفر بن محمّد بن إبراهيم بن عبيد اللّه بن موسى بن جعفرٍ عن عبد اللّه بن أحمد بن نهيكٍ عن محمّد بن أبي عميرٍ عن الحسين الأحمسيّ عن أمّ سعيدٍ الأحمسيّة قالت‏ سألت أبا عبد اللّه ع عن زيارة قبر الحسين ع فقال تعدل حجّةً و عمرةً و من الخير هكذا و هكذا و أومأ بيده.

2- و عنه عن عبد اللّه بن نهيكٍ عن ابن أبي عميرٍ عن هشام بن الحكم عن عبد الكريم بن حسّان قال: قلت لأبي عبد اللّه ع ما يقال إنّ زيارة قبر أبي عبد اللّه الحسين ع تعدل حجّةً و عمرةً فقال إنّما الحجّ و العمرة هاهنا و لو أنّ رجلًا أراد الحجّ و لم يتهيّأ له فأتاه- كتب اللّه له حجّةً و لو أنّ رجلًا أراد العمرة و لم يتهيّأ له فأتاه كتب اللّه له عمرةً.

3- حدّثني أبي رحمه اللّه و محمّد بن الحسن عن الحسين بن الحسن بن أبانٍ عن الحسين بن سعيدٍ عن القاسم بن محمّدٍ عن إسحاق بن إبراهيم عن هارون بن خارجة قال: سأل رجلٌ أبا عبد اللّه ع و أنا عنده فقال ما لمن زار قبر الحسين ع فقال إنّ الحسين وكّل اللّه به أربعة آلاف ملكٍ شعثاً غبراً يبكونه إلى يوم القيامة فقلت له بأبي أنت و أمّي روي عن أبيك الحجّ و العمرة قال نعم حجّةٌ و عمرةٌ حتّى عدّ عشرةً.

4- حدّثني أبي ره و عليّ بن الحسين عن سعد بن عبد اللّه عن أحمد بن محمّدٍ عن الحسن بن عليٍّ الوشّاء عن أحمد بن عائذٍ عن أبي خديجة عن رجلٍ‏ سأل أبا جعفرٍ ع عن زيارة قبر الحسين ع فقال إنّه تعدل حجّةً و عمرةً و قال بيده هكذا من الخير يقول بجميع يديه هكذا.

5- حدّثني أبي رحمه اللّه عن محمّد بن يحيى عن حمدان بن سليمان النّيسابوريّ أبي سعيدٍ قال حدّثنا عبد اللّه بن محمّدٍ اليمانيّ عن منيع بن الحجّاج عن يونس عن هشام بن سالمٍ عن أبي عبد اللّه ع قال: زيارة قبر الحسين ع حجّةٌ و من بعد الحجّة حجّةٌ و عمرةٌ من بعد حجّة الإسلام.

6- و بإسناده عن يونس عن الرّضا ع قال: من زار قبر الحسين ع فقد حجّ و اعتمر قال قلت يطرح عنه حجّة الإسلام قال لا هي حجّة الضّعيف حتّى يقوى- و يحجّ إلى بيت اللّه الحرام أ ما علمت أنّ البيت يطوف به كلّ يومٍ سبعون ألف ملكٍ- حتّى إذا أدركهم اللّيل صعدوا و نزلوا غيرهم فطافوا بالبيت حتّى الصّباح و إنّ الحسين ع لأكرم على اللّه من البيت و إنّه في وقت كلّ صلاةٍ لينزل عليه سبعون ألف ملكٍ شعثٌ غبرٌ لا تقع عليهم النّوبة إلى يوم القيامة.

7- حدّثني أبي رحمه اللّه عن سعد بن عبد اللّه عن أحمد بن محمّدٍ و محمّد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن أمّ سعيدٍ الأحمسيّة قالت‏ قلت لأبي عبد اللّه ع أيّ شي‏ءٍ تذكر في زيارة قبر الحسين ع من الفضل قال يذكر فيه يا أمّ سعيدٍ فضل حجّةٍ و عمرةٍ و خيرها كذا و بسط يديه [يده‏] و نكس أصابعه.

8- حدّثني محمّد بن أحمد بن الوليد عن محمّد بن الحسن الصّفّار عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن الحسين بن سعيدٍ عن القاسم بن محمّدٍ عن حبيبٍ عن فضيل بن يسارٍ قال سمعت أبا عبد اللّه ع يقول‏ وكّل اللّه بقبر الحسين ع أربعة آلاف ملكٍ شعثاً غبراً يبكونه إلى يوم القيامة و إتيانه يعدل حجّةً و عمرةً و قبور الشّهداء.

9- حدّثني أبي رحمه اللّه و جماعة مشايخي عن سعد بن عبد اللّه عن الحسن بن عليٍّ الكوفيّ عن العبّاس بن عامرٍ عن أبانٍ عن الحسين بن عطيّة أبي النّاب بيّاع السّابريّ قال سمعت أبا عبد اللّه ع و هو يقول‏ من أتى قبر الحسين ع كتب اللّه له حجّةً و عمرةً أو عمرةً و حجّةً و ذكر الحديث.

10- و بإسناده عن العبّاس بن عامرٍ عن أبان بن عثمان قال حدّثني أبو خلّان [أبو فلانٍ‏] الكنديّ عن أبي عبد اللّه ع قال: من‏ أتى قبر الحسين ع كتب اللّه له حجّةً و عمرةً.

11- و حدّثني محمّد بن الحسن بن عليٍّ عن أبيه عن جدّه عليّ بن مهزيار عن أبي القاسم عن القاسم بن محمّدٍ عن إسحاق بن إبراهيم عن هارون بن خارجة قال: سأل رجلٌ أبا عبد اللّه ع في حديثٍ له طويلٍ يقول في آخره بأبي أنت و أمّي رووا عن أبيك في الحجّ قال نعم حجّةً و عمرةً حتّى عدّ عشرةً.

12- حدّثني أبي و جماعة مشايخي ره عن محمّد بن يحيى العطّار عن العمركيّ عمّن حدّثه عن محمّد بن الحسن عن محمّد بن فضيلٍ عن محمّد بن مصادفٍ قال حدّثني مالكٌ الجهنيّ عن أبي جعفرٍ ع‏ في زيارة قبر الحسين ع قال من أتاه زائراً له عارفاً بحقّه كتب اللّه له حجّةً و لم يزل محفوظاً حتّى يرجع قال فمات مالكٌ في تلك السّنة و حججت فدخلت على أبي عبد اللّه ع فقلت إنّ مالك [مالكاً] حدّثني بحديثٍ عن أبي جعفرٍ ع في زيارة قبر الحسين ع قال هاته- فحدّثته فلمّا فرغت قال نعم يا محمّد حجّةٌ و عمرةٌ.

13- و حدّثني أبي رحمه اللّه و جماعة مشايخي عن محمّد بن يحيى العطّار و أحمد بن إدريس جميعاً عن العمركيّ عمّن حدّثه عن حمّاد بن عيسى عن الحسين بن المختار قال: سئل أبو عبد اللّه ع [سألت أبا عبد اللّه‏] عن زيارة قبر الحسين ع فقال فيها حجّةٌ و عمرةٌ.

14- و حدّثني أبي رحمه اللّه عن سعد بن عبد اللّه عن الحسن بن عليٍّ الزّيتونيّ عن هارون بن مسلمٍ عن عيسى بن راشدٍ قال: سألت أبا عبد اللّه ع فقلت جعلت فداك ما لمن زار قبر الحسين ع و صلّى عنده ركعتين قال كتبت له حجّةٌ و عمرةٌ قال قلت له جعلت فداك- و كذلك كلّ من أتى قبر إمامٍ مفترضٍ طاعته قال و كذلك كلّ من أتى قبر إمامٍ مفترضٍ طاعته.

15- حدّثني محمّد بن جعفرٍ القرشيّ الكوفيّ الرّزّاز عن محمّد بن الحسين عن محمّد بن إسماعيل بن بزيعٍ عن صالح بن عقبة عن يزيد بن عبد الملك قال: كنت مع أبي عبد اللّه ع‏ فمرّ قومٌ على حميرٍ فقال أين يريدون هؤلاء قلت قبور الشّهداء قال فما يمنعهم من زيارة الشّهيد الغريب قال فقال له رجلٌ من أهل العراق زيارته واجبةٌ قال زيارته خيرٌ من حجّةٍ و عمرةٍ حتّى عدّ عشرين حجّةً و عمرةً ثمّ قال مبروراتٍ متقبّلاتٍ- قال فو اللّه ما قمت من عنده حتّى أتاه رجلٌ فقال له إنّي قد حججت تسعة عشر حجّةً- فادع اللّه لي أن يرزقني تمام العشرين قال فهل زرت قبر الحسين ع قال لا قال إنّ زيارته خيرٌ من عشرين حجّةً.

الباب السادس و الستون أن زيارة الحسين‏ع تعدل حججا

1- حدّثني أبي رحمه اللّه عن سعد بن عبد اللّه عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن محمّد بن سنانٍ عن الحسين بن مختارٍ عن زيدٍ الشّحّام عن أبي عبد اللّه ع قال: زيارة الحسين ع تعدل عشرين حجّةً و أفضل من عشرين حجّةً- و حدّثني محمّد بن يعقوب عن عدّةٍ من أصحابه عن أحمد بن محمّدٍ بإسناده‏ مثله.

2- حدّثني محمّد بن الحسن عن محمّد بن الحسن الصّفّار عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن محمّد بن إسماعيل بن بزيعٍ عن صالح بن عقبة عن أبي سعيدٍ المدائنيّ قال: دخلت على أبي عبد اللّه ع فقلت جعلت فداك آتي قبر الحسين ع قال نعم يا أبا سعيدٍ ائت قبر الحسين بن رسول اللّه ص أطيب الأطيبين و أطهر الطّاهرين و أبرّ الأبرار فإنّك إذا زرته كتب اللّه لك به خمساً و عشرين حجّةً- حدّثني محمّد بن يعقوب عن محمّد بن يحيى عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب عن محمّد بن إسماعيل بإسناده‏ مثله.

3- حدّثني محمّد بن جعفرٍ عن محمّد بن الحسين عن أحمد بن النّضر عن شهاب بن عبد ربّه أو عن رجلٍ عن شهابٍ عن أبي عبد اللّه ع قال: سألني فقال يا شهاب كم حججت من حجّةٍ- فقلت تسعة عشر حجّةً فقال لي تمّمها عشرين حجّةً تحسب لك بزيارة الحسين ع.

4- حدّثني أبو العبّاس قال حدّثني محمّد بن الحسين عن ابن سنانٍ عن حذيفة بن منصورٍ قال قال أبو عبد اللّه ع‏ كم حججت قلت تسعة عشر- قال فقال أما إنّك لو أتممت إحدى و عشرين حجّةً لكنت كمن زار الحسين ع.

5- حدّثني أبي رحمه اللّه عن سعد بن عبد اللّه عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب عن محمّد بن سنانٍ عن محمّد بن صدقة عن صالحٍ النّيليّ قال قال أبو عبد اللّه ع‏ من أتى قبر الحسين ع عارفاً بحقّه كان كمن حجّ مائة حجّةٍ مع رسول اللّه ص.

6- و عنه عن سعدٍ عن محمّد بن الحسين عن محمّد بن صدقة عن مالك بن عطيّة عن أبي عبد اللّه ع قال: من زار الحسين ع كتب اللّه له ثمانين حجّةً مبرورةً.

7- حدّثني أبو العبّاس الكوفيّ عن محمّد بن الحسين عن محمّد بن إسماعيل عن الخيبريّ عن موسى بن القاسم الحضرميّ قال: قدم أبو عبد اللّه ع في أوّل ولاية أبي جعفرٍ فنزل النّجف فقال يا موسى اذهب إلى الطّريق الأعظم فقف على الطّريق فانظر فإنّه سيأتيك رجلٌ من ناحية القادسيّة فإذا دنا منك فقل له هاهنا رجلٌ من ولد رسول اللّه ص يدعوك فسيجي‏ء معك- قال فذهبت حتّى قمت على الطّريق و الحرّ شديدٌ فلم أزل قائماً حتّى كدت أعصي و أنصرف و أدعه إذ نظرت إلى شي‏ءٍ يقبل شبه رجلٍ على بعيرٍ فلم أزل أنظر إليه حتّى دنا منّي فقلت يا هذا هاهنا رجلٌ من ولد رسول اللّه ص يدعوك و قد وصفك لي قال اذهب بنا إليه قال فجئت به حتّى أناخ بعيره ناحيةً قريباً من‏ الخيمة فدعا به فدخل الأعرابيّ إليه و دنوت أنا فصرت إلى باب الخيمة أسمع الكلام و لا أراهم فقال أبو عبد اللّه ع من أين قدمت قال من أقصى اليمن قال أنت من موضع كذا و كذا قال نعم أنا من موضع كذا و كذا قال فبما جئت هاهنا قال جئت زائراً للحسين ع فقال أبو عبد اللّه ع فجئت من غير حاجةٍ ليس إلّا للزّيارة- قال جئت من غير حاجةٍ إلّا أن أصلّي عنده و أزوره فأسلّم عليه و أرجع إلى أهلي فقال أبو عبد اللّه ع و ما ترون في زيارته قال نرى في زيارته البركة في أنفسنا و أهالينا و أولادنا و أموالنا و معايشنا و قضاء حوائجنا- قال فقال أبو عبد اللّه ع أ فلا أزيدك من فضله فضلًا يا أخا اليمن قال زدني يا ابن رسول اللّه قال إنّ زيارة الحسين ع تعدل حجّةً مقبولةً زاكيةً- مع رسول اللّه فتعجّب من ذلك قال إي و اللّه و حجّتين مبرورتين متقبّلتين زاكيتين مع رسول اللّه ص فتعجّب فلم يزل أبو عبد اللّه ع يزيد حتّى قال ثلاثين حجّةً مبرورةً متقبّلةً زاكيةً مع رسول اللّه ص.

8- و حدّثني عليّ بن الحسين عن سعد بن عبد اللّه عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن محمّد بن إسماعيل عن صالح بن عقبة عن يزيد بن عبد الملك قال: كنت مع أبي عبد اللّه ع فمرّ قومٌ على حميرٍ فقال لي أين يريدون هؤلاء قلت قبور الشّهداء قال فما يمنعهم من زيارة الغريب الشّهيد فقال له رجلٌ من أهل العراق زيارته واجبةٌ فقال زيارته خيرٌ من حجّةٍ و عمرةٍ و عمرةٍ و حجّةٍ حتّى عدّ عشرين حجّةً و عشرين عمرةً مبروراتٍ متقبّلاتٍ قال فو اللّه ما قمت حتّى أتاه رجلٌ فقال إنّي قد حججت تسعة عشر حجّةً فادع اللّه أن يرزقني تمام العشرين قال فهل زرت الحسين ع قال لا قال لزيارته خيرٌ من عشرين حجّةً.

9- حدّثني أبي ره و عليّ بن الحسين ره عن سعد بن عبد اللّه عن أبي القاسم هارون‏ بن مسلم بن سعدان عن مسعدة بن صدقة قال: قلت لأبي عبد اللّه ع ما لمن زار قبر الحسين ع قال تكتب له حجّةٌ مع رسول اللّه ص قال قلت له جعلت فداك حجّةٌ مع رسول اللّه ص قال نعم و حجّتان قال قلت جعلت فداك حجّتان قال نعم و ثلاثٌ فما زال يعدّ حتّى بلغ عشراً قلت جعلت فداك عشر حججٍ مع رسول اللّه ص قال نعم و عشرون حجّةً قلت جعلت فداك و عشرون- فما زال يعدّ حتّى بلغ خمسين فسكتّ.

10- و حدّثني محمّد بن الحسن بن الوليد عن محمّد بن الحسن الصّفّار عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن أبيه عن عبد اللّه بن المغيرة عن عبد اللّه بن ميمونٍ القدّاح عن أبي عبد اللّه ع قال: قلت له ما لمن أتى قبر الحسين ع زائراً عارفاً بحقّه غير مستكبرٍ و لا مستنكفٍ قال يكتب له ألف حجّةٍ و ألف عمرةٍ مبرورةٍ و إن كان شقيّاً كتب سعيداً و لم يزل يخوض في رحمة اللّه عزّ و جلّ.

الباب السابع و الستون أن زيارة الحسين‏ع تعدل عتق الرقاب‏

1- حدّثني محمّد بن جعفرٍ الرّزّاز الكوفيّ عن محمّد بن الحسين الزّيّات عن محمّد بن سنانٍ عن محمّد بن صدقة عن صالحٍ النّيليّ قال قال أبو عبد اللّه ع‏ من أتى قبر الحسين ع عارفاً بحقّه كتب اللّه له أجر من أعتق ألف نسمةٍ- و كمن حمل على ألف فرسٍ في سبيل اللّه مسرجةً ملجمةً- حدّثني أبي ره و محمّد بن يعقوب عن محمّد بن يحيى العطّار عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب بإسناده‏ مثله.

2- و حدّثني أبو العبّاس القرشيّ عن محمّد بن الحسين عن محمّد بن إسماعيل عن صالح بن عقبة عن أبي سعيدٍ المدائنيّ قال: قلت لأبي عبد اللّه ع جعلت فداك آتي قبر ابن رسول اللّه قال نعم يا أبا سعيدٍ ائت قبر ابن رسول اللّه أطيب الطّيّبين [الأطيبين‏] و أطهر الأطهرين و أبرّ الأبرار فإذا زرته كتب اللّه لك عتق خمسٍ و عشرين رقبةً- حدّثني أبي رحمه اللّه عن عدّةٍ من أصحابنا عن سعد بن عبد اللّه عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن محمّد بن إسماعيل عن صالح بن عقبة عن أبي سعيدٍ المدائنيّ قال: قلت لأبي عبد اللّه ع و ذكر مثله.

الباب الثامن و الستون أن زوار الحسين‏ع مشفعون‏

1- حدّثني محمّد بن الحسين بن متٍّ الجوهريّ عن محمّد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعريّ عن موسى بن عمر عن عليّ بن النّعمان عن عبد اللّه بن مسكان قال قال أبو عبد اللّه ع‏ إنّ اللّه تبارك و تعالى يتجلّى لزوّار قبر الحسين ع قبل أهل عرفاتٍ و يقضي حوائجهم و يغفر ذنوبهم و يشفّعهم في مسائلهم ثمّ يثني بأهل عرفاتٍ فيفعل بهم ذلك.

2- حدّثني أبي رحمه اللّه و محمّد بن الحسن و علي بن الحسين جميعاً عن سعد بن عبد اللّه عن محمّد بن عيسى بن عبيدٍ عن صفوان بن يحيى عن رجلٍ عن سيفٍ التّمّار عن أبي عبد اللّه ع قال سمعته يقول‏ زائر الحسين ع مشفّعٌ يوم القيامة لمائة رجلٍ كلّهم قد وجبت لهم النّار ممّن كان في الدّنيا من المسرفين.

3- حدّثني أبي رحمه اللّه و محمّد بن الحسن و عليّ بن الحسين و عليّ بن محمّد بن قولويه جميعاً عن أحمد بن إدريس و محمّد بن يحيى عن العمركيّ بن عليٍّ البوفكيّ قال حدّثنا يحيى و كان في خدمة أبي جعفرٍ الثّاني ع عن عليٍّ عن صفوان الجمّال عن أبي عبد اللّه ع في حديثٍ له طويلٍ‏ قلت فما لمن قتل عنده يعني عند قبر الحسين جار عليه السّلطان فقتله قال أوّل قطرةٍ من دمه يغفر له بها كلّ خطيئةٍ و تغسل طينته الّتي خلق منها الملائكة حتّى يخلص كما خلصت الأنبياء المخلصين [المخلصون‏] و يذهب عنها ما كان خالطها من أدناس طين أهل الكفر و الفساد- و يغسل قلبه و يشرح و يملأ إيماناً فيلقى اللّه و هو مخلصٌ من كلّ ما يخالطه الأبدان و القلوب و يكتب له شفاعةٌ في أهل بيته و ألفٍ من إخوانه و تتولّى الصّلاة عليه الملائكة مع جبرئيل و ملك الموت و يؤتى بكفنه و حنوطه من الجنّة و يوسّع قبره و يوضع له مصابيح في قبره و يفتح له بابٌ من الجنّة و تأتيه الملائكة بطرفٍ من الجنّة و يرفع بعد ثمانية عشر يوماً إلى حظيرة القدس فلا يزال فيها مع أولياء اللّه حتّى تصيبه النّفخة الّتي لا تبقى شيئاً فإذا كانت النّفخة الثّانية و خرج من قبره كان أوّل من يصافحه رسول اللّه ص و أمير المؤمنين و الأوصياء و يبشّرونه و يقولون له الزمنا و يقيمونه على الحوض فيشرب منه و يسقي من أحبّ.

4- حدّثني أبي ره عن الحسين بن الحسن بن أبانٍ عن محمّد بن أورمة عن أبي عبد اللّه المؤمن عن ابن مسكان عن سليمان بن خالدٍ عن أبي عبد اللّه ع قال سمعته يقول‏ إنّ للّه في كلّ يومٍ و ليلةٍ مائة ألف لحظةٍ إلى الأرض يغفر لمن يشاء منه و يعذّب من يشاء منه و يغفر لزائري قبر الحسين ع خاصّةً و لأهل بيتهم و لمن يشفع له يوم القيامة كائناً من كان و إن كان رجلًا قد استوجبه النّار قال قلت و إن كان رجلًا قد استوجبه النّار قال و إن كان ما لم يكن ناصبيّاً.

5- حدّثني الحسن بن عبد اللّه بن محمّد بن عيسى عن أبيه عبد اللّه بن محمّد بن عيسى عن الحسن بن محبوبٍ عن عبد اللّه بن وضّاحٍ عن عبد اللّه بن شعيبٍ التّميميّ عن أبي عبد اللّه ع قال: ينادي منادٍ يوم القيامة أين شيعة آل محمّدٍ فيقوم عنقٌ من النّاس لا يحصيهم إلّا اللّه تعالى فيقومون ناحيةً من النّاس ثمّ ينادي منادٍ أين زوّار قبر الحسين ع فيقوم أناسٌ كثيرٌ فيقال لهم خذوا بيد من أحببتم انطلقوا بهم إلى الجنّة فيأخذ الرّجل من أحبّ حتّى إنّ الرّجل من النّاس يقول لرجلٍ يا فلان أ ما تعرفني أنا الّذي قمت لك يوم كذا و كذا فيدخله الجنّة لا يدفع و لا يمنع.

الباب التاسع و الستون أن زيارة الحسين‏ع ينفس بها الكرب و تقضى بها الحوائج‏

1- حدّثني أبو القاسم جعفر بن محمّد بن إبراهيم بن عبد اللّه الموسويّ العلويّ عن عبد اللّه [عبيد اللّه‏] بن نهيكٍ عن ابن أبي عميرٍ عن هشام بن الحكم عن فضيل بن يسارٍ قال قال أبو عبد اللّه ع‏ إنّ إلى جانبكم لقبراً ما أتاه مكروبٌ إلّا نفّس اللّه كربته و قضى حاجته.

2- و عنه عن عبيد اللّه بن نهيكٍ عن محمّد بن أبي عميرٍ عن سلمة صاحب السّابريّ عن أبي الصّبّاح الكنانيّ قال سمعت أبا عبد اللّه ع يقول‏ إنّ إلى جانبكم قبراً ما أتاه مكروبٌ إلّا نفّس اللّه كربته و قضى حاجته و إنّ عنده أربعة آلاف ملكٍ منذ يوم قبض شعثاً غبراً يبكونه إلى يوم القيامة فمن زاره شيّعوه إلى مأمنه و من مرض عادوه و من مات اتّبعوا جنازته.

3- حدّثني أبي ره عن سعد بن عبد اللّه عن عليّ بن إسماعيل بن عيسى عن محمّد بن عمرٍو الزّيّات عن كرّامٍ عن إسماعيل بن جابرٍ عن أبي عبد اللّه ع قال سمعته يقول‏ إنّ الحسين ع قتل مكروباً و حقيقٌ على اللّه أن لا يأتيه مكروبٌ إلّا ردّه اللّه مسروراً.

4- و حدّثني محمّد بن الحسن عن محمّد بن الحسن الصّفّار عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن الحسن بن عليّ بن فضّالٍ عن مفضّل بن صالحٍ عن محمّد بن عليٍّ الحلبيّ عن‏ أبي عبد اللّه ع قال: إنّ اللّه عرض ولايتنا على أهل الأمصار فلم يقبلها إلّا أهل الكوفة و إنّ إلى جانبها قبراً لا يأتيه مكروبٌ فيصلّي عنده أربع ركعاتٍ إلّا رجّعه اللّه مسروراً بقضاء حاجته.

5- حدّثني الحسن بن عبد اللّه بن محمّد بن عيسى عن أبيه عن الحسن بن محبوبٍ عن العلاء بن رزينٍ عن محمّد بن مسلمٍ عن أبي جعفرٍ ع قال: إنّ الحسين صاحب كربلاء قتل مظلوماً مكروباً عطشاناً لهفاناً [فآلى اللّه عزّ و جلّ على نفسه أن‏] و حقٌّ على اللّه عزّ و جلّ أن لا يأتيه لهفانٌ و لا مكروبٌ و لا مذنبٌ و لا مغمومٌ و لا عطشانٌ و لا ذو عاهةٍ ثمّ دعا عنده و تقرّب بالحسين ع إلى اللّه عزّ و جلّ إلّا نفّس اللّه كربته و أعطاه مسألته و غفر ذنوبه [ذنبه‏] و مدّ في عمره و بسط في رزقه‏ فاعتبروا يا أولي الأبصار

6- حدّثني أبي و جماعة مشايخي و محمّد بن الحسن عن محمّد بن يحيى و أحمد بن إدريس عن العمركيّ عن يحيى و كان في خدمة أبي جعفرٍ ع عن بعض أصحابنا عن أبي عبد اللّه ع قال: إنّ بظهر الكوفة لقبراً ما أتاه مكروبٌ قطّ إلّا فرّج اللّه كربته يعني قبر الحسين ع.

7- حدّثني محمّد بن جعفرٍ عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب عن محمّد بن ناجية عن عامر بن كثيرٍ عن أبي النّمير قال قال أبو جعفرٍ ع‏ إنّ ولايتنا عرضت على أهل الأمصار فلم يقبلها قبول أهل الكوفة و ذلك لأنّ قبر عليٍّ ع فيها و أنّ إلى لزقه لقبراً آخر يعني قبر الحسين ع فما من آتٍ يأتيه فيصلّي عنده ركعتين أو أربعةً ثمّ يسأل اللّه حاجته إلّا قضاها له و إنّه ليحفّ به كلّ يومٍ ألف ملكٍ.

8- حدّثني أبو العبّاس الكوفيّ عن محمّد بن الحسين عن صفوان عن الوليد بن حسّان عن ابن أبي يعفورٍ قال: قلت لأبي عبد اللّه ع دعاني الشّوق إليك- أن تجشّمت إليك على مشقّةٍ فقال لي لا تشك ربّك فهلّا أتيت من كان أعظم حقّاً عليك منّي فكان من قوله فهلّا أتيت من كان أعظم حقّاً عليك منّي أشدّ علي‏ من قوله لا تشك ربّك قلت و من أعظم عليّ حقّاً منك قال الحسين بن عليٍّ ع أ لا [ألّا] أتيت الحسين ع فدعوت اللّه عنده و شكوت إليه حوائجك.

9- حدّثني حكيم بن داود بن حكيمٍ عن سلمة بن الخطّاب عن إبراهيم بن محمّدٍ عن عليّ بن المعلّى عن إسحاق بن زيادٍ [يزداد] قال: أتى رجلٌ أبا عبد اللّه ع فقال إنّي قد ضربت على كلّ شي‏ءٍ لي ذهباً و فضّةً و بعت ضياعي فقلت أنزل مكّة فقال لا تفعل فإنّ أهل مكّة يكفرون باللّه جهرةً قال ففي حرم رسول اللّه ص قال هم شرٌّ منهم قال فأين أنزل قال عليك بالعراق الكوفة فإنّ البركة منها على اثني عشر ميلًا هكذا و هكذا- و إلى جانبها قبرٌ ما أتاه مكروبٌ قطّ و لا ملهوفٌ إلّا فرّج اللّه عنه.[[2]](#footnote-2)

الباب السابع و السبعون أن زائري الحسين‏ع العارفين بحقه تشيعهم الملائكة و تستقبلهم و تعودهم إذا مرضوا و يشهدونهم إذا ماتوا و يستغفرون لهم إلى يوم القيامة

1- حدّثني أبي و محمّد بن الحسن عن الحسين بن حسن بن أبانٍ عن الحسين بن سعيدٍ عن القاسم بن محمّدٍ الجوهريّ عن إسحاق بن إبراهيم عن هارون بن خارجة عن أبي عبد اللّه ع قال سمعته يقول‏ وكّل اللّه بقبر الحسين ع أربعة آلاف ملكٍ شعثاً غبراً يبكونه إلى يوم القيامة فمن زاره عارفاً بحقّه شيّعوه حتّى يبلغوه مأمنه و إن مرض عادوه غدوةً و عشيّةً و إن مات شهدوا جنازته و استغفروا له إلى يوم القيامة.

2- حدّثني محمّد بن جعفرٍ عن محمّد بن الحسين عن محمّد بن إسماعيل بن بزيعٍ عن أبي إسماعيل السّرّاج عن يحيى بن معمرٍ العطّار عن أبي بصيرٍ عن أبي جعفرٍ ع قال: أربعة آلاف ملكٍ شعثٌ غبرٌ يبكون الحسين ع إلى يوم القيامة فلا يأتيه أحدٌ إلّا استقبلوه و لا يرجع أحدٌ من عنده إلّا شيّعوه و لا يمرض أحدٌ إلّا عادوه و لا يموت أحدٌ إلّا شهدوه- و حدّثني أبي ره عن سعد بن عبد اللّه عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن محمّد بن إسماعيل بن بزيعٍ بإسناده‏ مثله- حدّثني أبي عن سعدٍ عن محمّد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد اللّه بن القاسم‏ عن عمر بن أبانٍ عن أبي عبد اللّه ع‏ مثله.

3- حدّثني جعفر بن محمّد بن إبراهيم عن عبد اللّه بن نهيكٍ عن ابن أبي عميرٍ عن سلمة صاحب السّابريّ عن أبي الصّبّاح الكنانيّ قال سمعت أبا عبد اللّه ع يقول‏ إنّ إلى جانبكم قبراً ما أتاه مكروبٌ إلّا نفّس اللّه كربته و قضى حاجته و إنّ عنده أربعة ألف ملكٍ منذ يوم قبض شعثاً غبراً يبكونه إلى يوم القيامة فمن زاره شيّعوه و من مرض عادوه و من مات اتّبعوا جنازته.

4- حدّثني أبي و جماعة مشايخي عن محمّد بن يحيى العطّار عن حمدان بن سليمان النّيسابوريّ عن عبد اللّه بن محمّدٍ اليمانيّ عن منيع بن الحجّاج عن يونس بن عبد الرّحمن عن صفوان الجمّال عن أبي عبد اللّه ع قال: إنّ الرّجل إذا خرج من منزله يريد زيارة الحسين ع شيّعته سبعمائة ملكٍ من فوق رأسه و من تحته و عن يمينه و عن شماله و من بين يديه و من خلفه حتّى يبلغوه مأمنه فإذا زار الحسين ع ناداه منادٍ قد غفر لك فاستأنف العمل ثمّ يرجعون معه مشيّعين له إلى منزله فإذا صاروا إلى منزله قالوا نستودعك اللّه- فلا يزالون يزورونه إلى يوم مماته ثمّ يزورون قبر الحسين ع في كلّ يومٍ و ثواب ذلك للرّجل.

5- و عنه عن محمّد بن يحيى بإسناده إلى منيعٍ عن زيادٍ عن عبد اللّه بن مسكان عن محمّدٍ الحلبيّ قال سمعت أبا عبد اللّه ع يقول‏ إنّ اللّه وكّل بقبر الحسين ع أربعة آلاف ملكٍ شعثاً غبراً إلى أن تقوم السّاعة يشيّعون من زاره يعودونه إذا مرض و يشهدون جنازته‏ إذا مات.

6- حدّثني محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليدٍ عن محمّد بن الحسن الصّفّار عن الحسن بن عليّ بن عبد اللّه بن المغيرة عن العبّاس بن عامرٍ عن أبانٍ عن أبي حمزة عن أبي عبد اللّه ع قال: إنّ اللّه وكّل بقبر الحسين ع أربعة آلاف ملكٍ شعثاً غبراً فلم يزل يبكونه من طلوع الفجر إلى زوال الشّمس فإذا زالت الشّمس هبط أربعة آلاف ملكٍ و صعد أربعة آلاف ملكٍ فلم يزل يبكونه حتّى يطلع الفجر و يشهدون لمن زاره و يشيّعونه بالوفاء إلى أهله و يعودونه إذا مرض و يصلّون عليه إذا مات.

7- حدّثني أبي و جماعة مشايخي عن سعد بن عبد اللّه عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن محمّد بن خالدٍ البرقيّ عن القاسم بن يحيى عن جدّه الحسن بن راشدٍ عن أبي إبراهيم ع قال: من خرج من بيته يريد زيارة قبر أبي عبد اللّه الحسين ع وكّل اللّه به ملكاً يضع [فوضع‏] إصبعه في قفاه فلم يزل يكتب ما يخرج من فيه حتّى يرد الحائر [الحير] فإذا دخل من باب الحائر [الحير] وضع كفّه وسط ظهره ثمّ قال له أمّا ما مضى فقد غفر لك فاستأنف العمل- حدّثني محمّد بن الحسن عن محمّد بن الحسن الصّفّار عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن القاسم بن يحيى عن جدّه الحسن بن راشدٍ عن أبي إبراهيم ع قال: من خرج من بيته يريد زيارة قبر الحسين ع مثله.

8- حدّثني أبي و محمّد بن عبد اللّه ره جميعاً عن عبد اللّه بن جعفرٍ الحميريّ عن إبراهيم بن مهزيار عن أخيه عليّ بن مهزيار عن أبي القاسم عن القاسم بن محمّدٍ عن إسحاق بن إبراهيم عن هارون بن خارجة قال: سأل رجلٌ أبا عبد اللّه ع و أنا عنده فقال ما لمن زار قبر الحسين ع قال إنّ الحسين ع لمّا أصيب بكته حتّى البلاد فوكّل اللّه به أربعة آلاف ملكٍ شعثاً غبراً يبكونه إلى يوم القيامة فمن زاره عارفاً بحقّه شيّعوه حتّى يبلغوه مأمنه و إن مرض عادوه غدوةً و عشيّةً و إن مات شهدوا جنازته و استغفروا له إلى يوم القيامة.

9- حدّثني محمّد بن جعفرٍ عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب عن موسى بن سعدان عن عبد اللّه بن القاسم عن عمر بن أبانٍ الكلبيّ عن أبان بن تغلب قال قال أبو عبد اللّه ع‏ هبط أربعة آلاف ملكٍ يريدون القتال مع الحسين ع فلم يؤذن لهم في القتال فرجعوا في الاستئذان فهبطوا و قد قتل الحسين ع فهم عند قبره شعثٌ غبرٌ يبكونه إلى يوم القيامة رئيسهم ملكٌ يقال له منصورٌ فلا يزوره زائرٌ إلّا استقبلوه و لا يودّعه مودّعٌ إلّا شيّعوه و لا يمرض مريضٌ إلّا عادوه و لا يموت إلّا صلّوا على جنازته و استغفروا له بعد موته و كلّ هؤلاء في الأرض ينتظرون قيام القائم ع.

10- حدّثني أبو العبّاس الرّزّاز عن ابن أبي الخطّاب قال حدّثني محمّد بن الفضيل عن محمّد بن مضاربٍ عن مالكٍ الجهنيّ عن أبي جعفرٍ ع قال قال: يا مالك إنّ اللّه تبارك و تعالى لمّا قبض الحسين ع بعث إليه أربعة ألف ملكٍ شعثاً غبراً يبكونه إلى يوم القيامة- فمن زاره عارفاً بحقّه غفر اللّه له ما تقدّم من ذنبه و ما تأخّر و كتب له حجّةً و لم يزل محفوظاً حتّى يرجع إلى أهله قال فلمّا مات مالكٌ و قبض أبو جعفرٍ ع دخلت على أبي عبد اللّه ع فأخبرته بالحديث فلمّا انتهيت إلى حجّةٍ قال و عمرةً يا محمّد.

الباب الثامن و السبعون فيمن ترك زيارة الحسين‏ع‏

1- حدّثني الحسن بن عبد اللّه عن محمّد بن عيسى عن أبيه عن الحسن بن محبوبٍ عن عاصم بن حميدٍ الحنّاط عن محمّد بن مسلمٍ عن أبي جعفرٍ ع قال: قال من لم يأت قبر الحسين ع من شيعتنا كان منتقص الإيمان منتقص الدّين و إن دخل الجنّة كان دون المؤمنين في الجنّة.

2- حدّثني محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عن محمّد بن الحسن الصّفّار عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن عليّ بن الحكم عن أبي المعزى عن عنبسة بن مصعبٍ عن أبي عبد اللّه ع قال: من لم يأت قبر الحسين ع حتّى يموت كان منتقص الدّين منتقص الإيمان و إن دخل الجنّة كان دون المؤمنين في الجنّة.

3- حدّثني أبي و عليّ بن الحسين عن سعد بن عبد اللّه عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن أبيه عن سيف بن عميرة عن رجلٍ عن أبي عبد اللّه ع قال: من لم يأت قبر الحسين ع و هو يزعم أنّه لنا شيعةٌ حتّى يموت فليس هو لنا بشيعةٍ و إن كان من أهل الجنّة فهو من ضيفان أهل الجنّة.

4- و بإسناده عن سيف بن عميرة عن أبي بكرٍ الحضرميّ عن أبي جعفرٍ ع قال سمعته يقول‏ من أراد أن يعلم أنّه من أهل الجنّة فيعرض حبّنا على قلبه فإن قبله فهو مؤمنٌ و من كان لنا محبّاً فليرغب في زيارة قبر الحسين ع فمن كان للحسين ع زوّاراً عرفناه بالحبّ لنا أهل البيت و كان من أهل الجنّة و من لم يكن للحسين زوّاراً كان ناقص الإيمان.

5- حدّثني أبي و جماعة مشايخي عن أحمد بن إدريس عن العمركيّ بن عليٍّ البوفكيّ عمّن حدّثه عن صندلٍ عن هارون بن خارجة عن أبي عبد اللّه ع قال: سألته عمّن ترك الزّيارة زيارة قبر الحسين بن عليٍّ من غير علّةٍ قال هذا رجلٌ من أهل النّار.

6- حدّثني محمّد بن جعفرٍ الرّزّاز الكوفيّ القرشيّ عن خاله محمّد بن الحسين بن‏ أبي الخطّاب عمّن حدّثه عن عليّ بن ميمونٍ قال سمعت أبا عبد اللّه ع يقول‏ لو أنّ أحدكم حجّ ألف حجّةٍ ثمّ لم يأت قبر الحسين بن عليٍّ ع لكان قد ترك حقّاً من حقوق اللّه تعالى و سئل عن ذلك فقال حقّ الحسين ع مفروضٌ على كلّ مسلمٍ.

7- حدّثني محمّد بن عبد اللّه بن جعفرٍ الحميريّ عن أبيه عن عليّ بن محمّد بن سالمٍ عن محمّد بن خالدٍ عن عبد اللّه بن حمّادٍ البصريّ عن عبد اللّه بن عبد الرّحمن الأصمّ قال حدّثنا هشام بن سالمٍ عن أبي عبد اللّه ع أنّه قال في حديثٍ له طويلٍ‏ أنّه أتاه رجلٌ فقال له هل يزار والدك فقال نعم قال فما لمن زاره قال الجنّة إن كان يأتمّ به قال فما لمن تركه رغبةً عنه قال الحسرة يوم الحسرة- و ذكر الحديث بطوله.[[3]](#footnote-3)

الباب الثالث و الثمانون أن الصلاة الفريضة عنده تعدل حجة و النافلة عمرة

1- حدّثني جعفر بن محمّد بن إبراهيم الموسويّ عن عبيد اللّه بن نهيكٍ عن ابن أبي عميرٍ عن رجلٍ عن أبي جعفرٍ ع قال: قال لرجلٍ يا فلان ما يمنعك إذا عرضت لك حاجةٌ أن تأتي قبر الحسين ع فتصلّي عنده أربع ركعاتٍ ثمّ تسأل حاجتك فإنّ الصّلاة الفريضة عنده تعدل حجّةً- و النّافلة تعدل عمرةً.

2- حدّثني أبي و جماعة مشايخي عن سعد بن عبد اللّه عن أبي عبد اللّه الجامورانيّ الرّازيّ عن الحسن بن عليّ بن أبي حمزة عن الحسن بن محمّد بن عبد الكريم أبي عليٍّ عن المفضّل بن عمر عن جابرٍ الجعفيّ قال: قال أبو عبد اللّه ع للمفضّل في حديثٍ طويلٍ في زيارة قبر الحسين ع ثمّ تمضي إلى صلاتك و لك بكلّ ركعةٍ ركعتها عنده- كثواب من حجّ ألف حجّةٍ و اعتمر ألف عمرةٍ و أعتق ألف رقبةٍ و كأنّما وقف في سبيل اللّه ألف مرّةٍ مع نبيٍّ مرسلٍ و ذكر الحديث.

3- حدّثني عليّ بن الحسين عن محمّد بن يحيى العطّار عن محمّد بن أحمد و حدّثني محمّد بن الحسين بن متٍّ الجوهريّ عن محمّد بن أحمد عن هارون بن مسلمٍ عن أبي عليٍّ الحرّانيّ قال: قلت لأبي عبد اللّه ع ما لمن زار قبر الحسين ع قال من أتاه و زاره و صلّى عنده ركعتين أو أربع ركعاتٍ كتب اللّه [كتبت‏] له حجّةً و عمرةً قال قلت جعلت فداك و كذلك لكلّ من أتى قبر إمامٍ مفترضٍ طاعته- قال و كذلك لكلّ من أتى قبر إمامٍ مفترضٍ طاعته- حدّثني أبي ره عن‏ سعد بن عبد اللّه عن أبي القاسم عن أبي عليٍّ الخزاعيّ قال: قلت لأبي عبد اللّه ع و ذكر مثله.

4- حدّثني الحسن بن عبد اللّه بن محمّد بن عيسى عن أبيه عن الحسن بن محبوبٍ عن العلاء بن رزينٍ عن شعيبٍ العقرقوفيّ عن أبي عبد اللّه ع قال: قلت له من أتى قبر الحسين ع ما له من الثّواب و الأجر جعلت فداك قال يا شعيب ما صلّى عنده أحدٌ الصّلاة إلّا قبلها اللّه منه و لا دعا عنده أحدٌ دعوةً إلّا استجيب له عاجلةً و آجلةً فقلت جعلت فداك زدني فيه قال يا شعيب أيسر ما يقال لزائر الحسين بن عليٍّ ع قد غفر لك يا عبد اللّه فاستأنف عملًا جديداً.[[4]](#footnote-4)

الباب الثامن و الثمانون فضل كربلاء و زيارة الحسين‏ع‏

للحسين بن أحمد بن المغيرة فيه حديث- رواه شيخه أبو القاسم رحمه الله مصنف هذا الكتاب و نقل عنه و هو عن زائدة عن مولانا علي بن الحسين‏ع ذهب على شيخنا رحمه الله أن يضمنه كتابه هذا و هو مما يليق بهذا الباب و يشتمل أيضا على معان شتى حسن تام الألفاظ- أحببت إدخاله و جعلته أول الباب و جميع أحاديث هذا الباب و غيرها مما يجري مجريها يستدل بها على صحة قبر مولانا الحسين‏ع بكربلاء لأن كثيرا من المخالفين ينكرون أن قبره بكربلاء كما ينكرون أن قبر مولانا أمير المؤمنين‏ع بالغري بظهر نجف الكوفة و قد كنت استفدت هذا الحديث بمصر عن شيخي أبي القاسم علي بن محمد بن عبدوس الكوفي رحمه الله مما نقله‏ عن مزاحم بن عبد الوارث البصريّ بإسناده عن قدامة بن زائدة عن أبيه زائدة عن عليّ بن الحسين ع و قد ذاكرت شيخنا ابن قولويه بهذا الحديث بعد فراغه من تصنيف هذا الكتاب ليدخله فيه فما قضى ذلك و عاجلته منيّته رضي الله عنه و ألحقه بمواليه ع و هذا الحديث داخل فيما أجاز لي شيخي ره و قد جمعت بين الروايتين بالألفاظ الزائدة و النقصان و التقديم و التأخير فيهما حتى صحّ بجميعه عمن حدثني به أولا ثم الآن و ذلك أني ما قرأته على شيخي ره و لا قرأه علي غير أني أرويه عمن حدثني به عنه و هو أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عياش قال-

- حدّثني أبو القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه قال حدّثني أبو عيسى عبيد اللّه بن الفضل بن محمّد بن هلالٍ الطّائيّ البصريّ ره قال حدّثني أبو عثمان سعيد بن محمّدٍ قال حدّثنا محمّد بن سلّام بن يسارٍ [سيّارٍ] الكوفيّ قال حدّثني أحمد بن محمّدٍ الواسطيّ قال حدّثني عيسى بن أبي شيبة القاضي قال حدّثني نوح بن درّاجٍ قال حدّثني قدامة بن زائدة عن أبيه قال قال عليّ بن الحسين ع‏ بلغني يا زائدة أنّك تزور قبر أبي عبد اللّه الحسين ع أحياناً فقلت إنّ ذلك لكما بلغك فقال لي فلما ذا تفعل ذلك و لك مكانٌ عند سلطانك الّذي لا يحتمل أحداً على محبّتنا و تفضيلنا و ذكر فضائلنا و الواجب على هذه الأمّة من حقّنا فقلت و اللّه ما أريد بذلك إلّا اللّه و رسوله و لا أحفل بسخط من سخط و لا يكبر في صدري مكروهٌ ينالني بسببه فقال و اللّه إنّ ذلك لكذلك- فقلت و اللّه إنّ ذلك لكذلك يقولها ثلاثاً و أقولها ثلاثاً فقال‏ أبشر ثمّ أبشر ثمّ أبشر فلأخبرنّك بخبرٍ كان عندي في النّخب [البحر] المخزون- فإنّه لمّا أصابنا بالطّفّ ما أصابنا و قتل أبي ع و قتل من كان معه- من ولده و إخوته و سائر أهله و حملت حرمه و نساؤه على الأقتاب يراد بنا الكوفة فجعلت أنظر إليهم صرعى و لم يواروا فعظم ذلك في صدري و اشتدّ لما أرى منهم قلقي فكادت نفسي تخرج و تبيّنت ذلك منّي عمّتي زينب الكبرى بنت عليٍّ ع فقالت ما لي أراك تجود بنفسك يا بقيّة جدّي و أبي و إخوتي فقلت و كيف لا أجزع و أهلع و قد أرى سيّدي و إخوتي و عمومتي و ولد عمّي و أهلي مصرعين بدمائهم مرمّلين بالعراء مسلّبين لا يكفّنون و لا يوارون و لا يعرّج عليهم أحدٌ و لا يقربهم بشرٌ كأنّهم أهل بيتٍ من الدّيلم و الخزر فقالت لا يجزعنّك ما ترى فو اللّه إنّ ذلك لعهدٌ من رسول اللّه ص‏ إلى جدّك و أبيك و عمّك و لقد أخذ اللّه الميثاق [ميثاق‏] أناسٍ من هذه الأمّة لا تعرفهم فراعنة هذه الأمّة و هم معروفون في أهل السّماوات أنّهم يجمعون هذه الأعضاء المتفرّقة فيوارونها و هذه الجسوم المضرّجة و ينصبون لهذا الطّفّ علماً لقبر أبيك سيّد الشّهداء لا يدرس أثره و لا يعفو رسمه على كرور اللّيالي و الأيّام و ليجتهدنّ أئمّة الكفر و أشياع الضّلالة في محوه و تطميسه فلا يزداد أثره إلّا ظهوراً و أمره إلّا علوّاً فقلت و ما هذا العهد و ما هذا الخبر فقالت نعم حدّثتني أمّ أيمن أنّ رسول اللّه ص زار منزل فاطمة ع في يومٍ من الأيّام فعملت له حريرةً و أتاه عليٌّ ع بطبقٍ فيه تمرٌ ثمّ قالت أمّ أيمن فأتيتهم بعسٍّ فيه لبنٌ و زبدٌ فأكل رسول اللّه ص و عليٌّ و فاطمة و الحسن و الحسين ع من تلك الحريرة- و شرب رسول اللّه ص و شربوا من ذلك اللّبن ثمّ أكل و أكلوا من ذلك التّمر و الزّبد ثمّ غسل رسول اللّه ص يده- و عليٌّ يصبّ عليه الماء فلمّا فرغ من غسل يده مسح وجهه ثمّ نظر إلى عليٍّ و فاطمة و الحسن و الحسين نظراً عرفنا به السّرور في وجهه ثمّ رمق بطرفه نحو السّماء مليّاً ثمّ إنّه وجّه وجهه نحو القبلة و بسط يديه و دعا ثمّ خرّ ساجداً و هو ينشج فأطال النّشوج و علا نحيبه و جرت دموعه ثمّ رفع رأسه و أطرق إلى الأرض و دموعه تقطر كأنّها صوب المطر فحزنت فاطمة و عليٌ‏ و الحسن و الحسين ع و حزنت معهم لما رأينا من رسول اللّه ص و هبناه أن نسأله حتّى إذا طال ذلك قال له عليٌّ و قالت له فاطمة ما يبكيك يا رسول اللّه لا أبكى اللّه عينيك فقد أقرح قلوبنا ما نرى من حالك فقال يا أخي سررت بكم و قال مزاحم بن عبد الوارث في حديثه هاهنا فقال يا حبيبي إنّي سررت بكم سروراً ما سررت مثله قطّ- و إنّي لأنظر إليكم و أحمد اللّه على نعمته عليّ فيكم إذ هبط عليّ جبرئيل ع فقال يا محمّد إنّ اللّه تبارك و تعالى اطّلع على ما في نفسك و عرف سرورك بأخيك و ابنتك و سبطيك فأكمل لك النّعمة و هنّأك العطيّة بأن جعلهم و ذرّيّاتهم و محبّيهم و شيعتهم معك في الجنّة لا يفرّق بينك و بينهم يحبّون كما تحبّ و يعطون كما تعطي حتّى ترضى و فوق الرّضا على بلوى كثيرةٍ تنالهم في الدّنيا و مكاره تصيبهم بأيدي أناسٍ ينتحلون ملّتك و يزعمون أنّهم من أمّتك براءٍ من اللّه و منك خبطاً خبطاً و قتلًا قتلًا- شتّى مصارعهم نائيةً قبورهم خيرةً من اللّه لهم و لك فيهم فاحمد اللّه عزّ و جلّ على خيرته و ارض بقضائه فحمدت اللّه و رضيت بقضائه بما اختاره لكم ثمّ قال لي جبرئيل يا محمّد إنّ أخاك مضطهدٌ بعدك مغلوبٌ على أمّتك متعوبٌ من أعدائك ثمّ مقتولٌ بعدك يقتله أشرّ الخلق و الخليقة- و أشقى البريّة يكون نظير عاقر النّاقة ببلدٍ تكون إليه هجرته و هو مغرس شيعته و شيعة ولده و فيه على كلّ حالٍ يكثر بلواهم و يعظم مصابهم و إنّ سبطك‏ هذا و أومأ بيده إلى الحسين ع مقتولٌ في عصابةٍ من ذرّيّتك و أهل بيتك و أخيارٍ من أمّتك بضفّة الفرات بأرضٍ يقال لها كربلاء من أجلها يكثر الكرب و البلاء على أعدائك و أعداء ذرّيّتك في اليوم الّذي لا ينقضي كربه و لا تفنى حسرته و هي أطيب بقاع الأرض و أعظمها حرمةً يقتل فيها سبطك و أهله و أنّها من بطحاء الجنّة فإذا كان ذلك اليوم الّذي يقتل فيه سبطك و أهله و أحاطت به كتائب أهل الكفر و اللّعنة تزعزعت الأرض من أقطارها و مادت الجبال و كثر اضطرابها و اصطفقت البحار بأمواجها و ماجت السّماوات بأهلها غضباً لك يا محمّد و لذرّيّتك- و استعظاماً لما ينتهك من حرمتك و لشرّ ما تكافى به في ذرّيّتك و عترتك و لا يبقى شي‏ءٌ من ذلك إلّا استأذن اللّه عزّ و جلّ في نصرة أهلك- المستضعفين المظلومين الّذين هم حجّة اللّه على خلقه بعدك فيوحي اللّه إلى السّماوات و الأرض و الجبال و البحار و من فيهنّ إنّي أنا اللّه الملك القادر الّذي لا يفوته هاربٌ و لا يعجزه ممتنعٌ و أنا أقدر فيه على الانتصار و الانتقام و عزّتي و جلالي لأعذّبنّ من وتر رسولي و صفيّي و انتهك حرمته و قتل عترته و نبذ عهده و ظلم أهل بيته [أهله‏] عذاباً لا أعذّبه أحداً من العالمين فعند ذلك يضجّ كلّ شي‏ءٍ في السّماوات و الأرضين بلعن من ظلم عترتك و استحلّ حرمتك فإذا برزت تلك العصابة إلى مضاجعها- تولّى اللّه عزّ و جلّ قبض أرواحها بيده و هبط إلى الأرض ملائكةٌ من السّماء السّابعة معهم آنيةٌ من الياقوت و الزّمرّد مملوّةً من ماء الحياة و حللٌ من حلل الجنّة و طيبٌ من طيب الجنّة فغسّلوا جثثهم بذلك الماء و ألبسوها الحلل و حنّطوها بذلك الطّيب و صلّت الملائكة صفّاً صفّاً عليهم ثمّ يبعث اللّه قوماً من أمّتك لا يعرفهم الكفّار لم يشركوا في تلك الدّماء بقولٍ و لا فعلٍ و لا نيّةٍ فيوارون أجسامهم و يقيمون رسماً لقبر سيّد الشّهداء بتلك البطحاء يكون علماً لأهل الحقّ و سبباً للمؤمنين إلى الفوز و تحفّه ملائكةٌ من كلّ سماءٍ مائة ألف ملكٍ في كلّ يومٍ و ليلةٍ- و يصلّون عليه و يطوفون عليه و يسبّحون اللّه عنده و يستغفرون اللّه لمن زاره و يكتبون أسماء من يأتيه زائراً من أمّتك متقرّباً إلى اللّه تعالى و إليك بذلك و أسماء آبائهم و عشائرهم و بلدانهم و يوسمون في وجوههم بميسم نور عرش اللّه هذا زائر قبر خير الشّهداء و ابن خير الأنبياء فإذا كان يوم القيامة سطع في وجوههم من أثر ذلك الميسم نورٌ تغشى منه الأبصار- يدلّ عليهم و يعرفون به و كأنّي بك يا محمّد بيني و بين ميكائيل و عليٌّ أمامنا و معنا من ملائكة اللّه ما لا يحصى عددهم و نحن نلتقط من ذلك الميسم في وجهه من بين الخلائق حتّى ينجيهم اللّه من هول ذلك اليوم و شدائده و ذلك حكم اللّه و عطاؤه لمن زار قبرك يا محمّد أو قبر أخيك أو قبر سبطيك لا يريد به غير اللّه عزّ و جلّ و سيجتهد أناسٌ ممّن حقّت عليهم اللّعنة من اللّه و السّخط- أن يعفوا رسم ذلك القبر و يمحوا أثره فلا يجعل اللّه تبارك و تعالى لهم إلى ذلك سبيلًا ثمّ قال رسول اللّه ص فهذا أبكاني و أحزنني قالت زينب فلمّا ضرب ابن ملجمٍ لعنه اللّه أبي ع و رأيت عليه أثر الموت‏ منه قلت له يا أبت حدّثتني أمّ أيمن بكذا و كذا و قد أحببت أن أسمعه منك فقال يا بنيّة الحديث كما حدّثتك أمّ أيمن و كأنّي بك و بنساء أهلك سبايا بهذا البلد أذلّاء خاشعين‏ تخافون أن يتخطّفكم النّاس‏ فصبراً صبراً فو الّذي فلق الحبّة و برأ النّسمة ما للّه على ظهر الأرض يومئذٍ وليٌّ غيركم و غير محبّيكم و شيعتكم و لقد قال لنا رسول اللّه ص حين أخبرنا بهذا الخبر- إنّ إبليس لعنه اللّه في ذلك اليوم يطير فرحاً فيجول الأرض كلّها بشياطينه و عفاريته فيقول يا معاشر الشّياطين قد أدركنا من ذرّيّة آدم الطّلبة و بلغنا في هلاكهم الغاية و أورثناهم النّار إلّا من اعتصم بهذه العصابة فاجعلوا شغلكم بتشكيك النّاس فيهم و حملهم على عداوتهم و إغرائهم بهم و أوليائهم حتّى تستحكموا ضلالة الخلق و كفرهم و لا ينجو منهم ناجٍ- و لقد صدّق عليهم إبليس‏ و هو كذوبٌ أنّه لا ينفع مع عداوتكم عملٌ صالحٌ و لا يضرّ مع محبّتكم و موالاتكم ذنبٌ غير الكبائر قال زائدة ثمّ قال عليّ بن الحسين ع بعد أن حدّثني بهذا الحديث خذه إليك ما لو ضربت في طلبه آباط الإبل حولًا لكان قليلًا.

رجعنا إلى الأصل.

2- أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه القمّيّ الفقيه رحمه اللّه قال حدّثني أبي و عليّ بن الحسين و جماعة مشايخي رحمهم اللّه عن سعد بن عبد اللّه بن أبي خلفٍ عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن محمّد بن سنانٍ عن أبي سعيدٍ القمّاط قال حدّثني عبد اللّه بن أبي يعفورٍ قال: سمعت أبا عبد اللّه ع يقول لرجلٍ من مواليه يا فلان أ تزور قبر أبي عبد اللّه الحسين بن عليٍّ ع‏ قال نعم إنّي أزوره بين ثلاث سنين أو سنتين مرّةً فقال له و هو مصفرّ الوجه أما و اللّه الّذي لا إله إلّا هو لو زرته لكان أفضل لك ممّا أنت فيه- فقال له جعلت فداك أ كلّ هذا الفضل فقال نعم و اللّه لو أنّي حدّثتكم بفضل زيارته و بفضل قبره لتركتم الحجّ رأساً و ما حجّ منكم أحدٌ ويحك أ ما تعلم- أنّ اللّه اتّخذ [بفضل قبره‏] كربلاء حرماً آمناً مباركاً قبل أن يتّخذ مكّة حرماً قال ابن أبي يعفورٍ فقلت له قد فرض اللّه على النّاس حجّ البيت و لم يذكر زيارة قبر الحسين ع فقال و إن كان كذلك فإنّ هذا شي‏ءٌ جعله اللّه هكذا أ ما سمعت قول أبي أمير المؤمنين ع حيث يقول إنّ باطن القدم أحقّ بالمسح من ظاهر القدم و لكنّ اللّه فرض هذا على العباد أ و ما علمت أنّ الموقف لو كان في الحرم كان أفضل لأجل الحرم و لكنّ اللّه صنع ذلك في غير الحرم.

3- حدّثني محمّد بن جعفرٍ القرشيّ الرّزّاز عن محمّد بن الحسين عن محمّد بن سنانٍ عن أبي سعيدٍ القمّاط عن عمر بن يزيد بيّاع السّابريّ عن أبي عبد اللّه ع قال: إنّ أرض الكعبة قالت من مثلي و قد بنى اللّه بيته [بني بيت اللّه‏] على ظهري و يأتيني النّاس‏ من كلّ فجٍّ عميقٍ‏ و جعلت حرم اللّه و أمنه فأوحى اللّه إليها أن كفّي و قرّي فو عزّتي و جلالي ما فضل ما فضّلت به فيما أعطيت به أرض كربلاء إلّا بمنزلة الإبرة غرست [غمست‏] في البحر فحملت من ماء البحر و لو لا تربة كربلاء ما فضّلتك و لو لا ما تضمّنته أرض كربلاء لما خلقتك و لا خلقت البيت الّذي افتخرت به فقرّي و استقرّي و كوني دنيا متواضعاً ذليلًا مهيناً غير مستنكفٍ و لا مستكبرٍ لأرض كربلاء و إلّا سخت بك و هويت بك في نار جهنّم- و حدّثني أبي و عليّ بن الحسين عن عليّ بن‏ إبراهيم بن هاشمٍ عن أبيه عن محمّد بن عليٍّ قال حدّثنا عبّادٌ أبو سعيدٍ العصفريّ عن عمر بن يزيد بيّاع السّابريّ عن جعفر بن محمّدٍ ع‏ و ذكر مثله.

4- حدّثني أبو العبّاس الكوفيّ عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب عن أبي سعيدٍ العصفريّ عن عمرو بن ثابتٍ عن أبيه عن أبي جعفرٍ ع قال: خلق اللّه تبارك و تعالى أرض كربلاء قبل أن يخلق الكعبة بأربعةٍ و عشرين ألف عامٍ و قدّسها و بارك عليها فما زالت قبل خلق اللّه الخلق مقدّسةً مباركةً و لا تزال كذلك حتّى يجعلها اللّه أفضل أرضٍ في الجنّة و أفضل منزلٍ و مسكنٍ يسكن اللّه فيه أولياءه في الجنّة.

5- حدّثني محمّد بن جعفرٍ القرشيّ الرّزّاز عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب عن أبي سعيدٍ عن بعض رجاله عن أبي الجارود قال قال عليّ بن الحسين ع‏ اتّخذ اللّه أرض كربلاء حرماً آمناً مباركاً قبل أن يخلق اللّه أرض الكعبة و يتّخذها حرماً بأربعةٍ و عشرين ألف عامٍ و أنّه إذا زلزل اللّه تبارك و تعالى الأرض و سيّرها رفعت كما هي بتربتها نورانيّةً صافيةً فجعلت في أفضل روضةٍ من رياض الجنّة و أفضل مسكنٍ في الجنّة لا يسكنها إلّا النّبيّون و المرسلون أو قال‏ أولوا العزم من الرّسل‏ و إنّها لتزهر بين رياض الجنّة كما يزهر الكوكب الدّرّيّ بين الكواكب لأهل الأرض يغشى نورها أبصار أهل الجنّة جميعاً و هي تنادي أنا أرض اللّه المقدّسة الطّيّبة المباركة الّتي تضمّنت سيّد الشّهداء و سيّد شباب أهل الجنّة- حدّثني أبي و عليّ بن الحسين و جماعة مشايخي عن عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن محمّد بن عليٍّ عن عبّادٍ أبي سعيدٍ العصفريّ عن رجلٍ عن أبي الجارود قال قال عليّ بن الحسين‏ و ذكر مثله.

6- و روى قال أبو جعفرٍ ع‏ الغاضريّة هي البقعة الّتي كلّم اللّه فيها موسى بن عمران ع و ناجى نوحاً فيها و هي أكرم أرض اللّه عليه و لو لا ذلك ما استودع اللّه فيها أولياءه و أنبياءه- فزوروا قبورنا بالغاضريّة.

7- و قال أبو عبد اللّه ع‏ الغاضريّة تربةٌ من بيت المقدس.

8- و عنهما بهذا الإسناد عن أبي سعيدٍ العصفريّ عن حمّاد بن أيّوب عن أبي عبد اللّه ع عن أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين ع قال قال رسول اللّه ص‏ يقبر ابني بأرضٍ يقال لها كربلاء هي البقعة الّتي كانت فيها قبّة الإسلام الّتي نجّى اللّه عليها المؤمنين الّذين آمنوا مع نوحٍ في الطّوفان.

9- و بإسناده عن ميثمٍ التّمّار عن الباقر ع قال: من بات ليلة عرفة في كربلاء و أقام بها حتّى يعيّد و ينصرف وقاه اللّه شرّ سنةٍ.

10- و بهذا الإسناد عن عليّ بن حربٍ [الحارث‏] عن الفضل بن يحيى عن أبيه عن أبي عبد اللّه ع قال: زوروا كربلاء و لا تقطعوه فإنّ خير أولاد الأنبياء ضمّنته ألا و إنّ الملائكة زارت كربلاء ألف عامٍ من قبل أن يسكنه جدّي الحسين ع و ما من ليلةٍ تمضي إلّا و جبرائيل و ميكائيل يزورانه فاجتهد يا يحيى أن لا تفقد من ذلك الموطن.

11- حدّثني أبي و جماعة مشايخي رحمهم اللّه عن سعد بن عبد اللّه عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن جعفر بن محمّد بن عبيد اللّه عن عبد اللّه بن ميمونٍ القدّاح عن أبي عبد اللّه ع قال: مرّ أمير المؤمنين ع بكربلاء في أناسٍ من أصحابه فلمّا مرّ بها اغرورقت عيناه بالبكاء ثمّ قال هذا مناخ ركابهم و هذا ملقى رحالهم و هنا تهرق دماؤهم طوبى لك من تربةٍ عليك تهرق دماء الأحبّة.

12- حدّثني أبي و محمّد بن الحسن ره عن الحسن بن متّيلٍ عن سهل بن زيادٍ عن عليّ بن أسباطٍ عن محمّد بن سنانٍ عمّن حدّثه عن أبي عبد اللّه ع قال: خرج أمير المؤمنين ع يسير بالنّاس حتّى إذا كان من كربلاء على مسيرة ميلٍ أو ميلين- تقدّم بين أيديهم حتّى صار بمصارع الشّهداء ثمّ قال قبض فيها مائتا نبيٍّ و مائتا وصيٍّ و مائتا سبطٍ كلّهم شهداء بأتباعهم فطاف بها على بغلته خارجاً رجله من الرّكاب فأنشأ يقول مناخ ركابٍ و مصارع الشّهداء لا يسبقهم من كان قبلهم و لا يلحقهم من أتى بعدهم.

13- حدّثني أبي رحمه اللّه و جماعة مشايخي عن محمّد بن يحيى العطّار عن محمّد بن الحسين عن محمّد بن سنانٍ عن عمرو بن ثابتٍ عن أبيه عن أبي جعفرٍ ع قال: خلق اللّه تعالى كربلاء قبل أن يخلق الكعبة بأربعةٍ و عشرين ألف عامٍ و قدّسها و بارك عليها فما زالت قبل أن يخلق اللّه الخلق مقدّسةً مباركةً و لا تزال كذلك و يجعلها أفضل أرضٍ في الجنّة.

14- و روى هذا الحديث جماعة مشايخنا رحمهم اللّه أبي و أخي و غيرهم عن أحمد بن إدريس عن محمّد بن أحمد عن محمّد بن الحسين عن محمّد بن عليٍّ عن أبي سعيدٍ العصفريّ عن عمرو بن ثابتٍ أبي المقدام عن أبيه عن أبي جعفرٍ ع‏ مثله و زاد فيه و أفضل منزلٍ و مسكنٍ يسكن اللّه فيه أولياءه في الجنّة- حدّثني به أبي و أخي و عليّ بن الحسين ره عن عليّ بن إبراهيم بن هاشمٍ عن أبيه عن محمّد بن عليٍّ قال حدّثنا عبّادٌ أبو سعيدٍ العصفريّ عن عمرو بن ثابتٍ أبي المقدام عن أبيه عن أبي جعفرٍ ع‏ و ذكر مثله مع الزّيادة.

15- حدّثني أبي ره عن عليّ بن إبراهيم بن هاشمٍ عن أبيه عن محمّد بن‏ عليٍّ قال حدّثنا عبّادٌ أبو سعيدٍ العصفريّ عن صفوان الجمّال قال سمعت أبا عبد اللّه ع يقول‏ إنّ اللّه تبارك و تعالى فضّل الأرضين و المياه بعضها على بعضٍ فمنها ما تفاخرت و منها ما بغت فما من ماءٍ و لا أرضٍ إلّا عوقبت لتركها التّواضع للّه حتّى سلّط اللّه المشركين على الكعبة و أرسل إلى زمزم ماءً مالحاً حتّى أفسد طعمه و إنّ أرض كربلاء و ماء الفرات أوّل أرضٍ و أوّل ماءٍ قدّس اللّه تبارك و تعالى فبارك اللّه عليهما- فقال لها تكلّمي بما فضّلك اللّه تعالى فقد تفاخرت الأرضون و المياه بعضها على بعضٍ قالت أنا أرض اللّه المقدّسة المباركة الشّفاء في تربتي و مائي و لا فخر بل خاضعةٌ ذليلةٌ لمن فعل بي ذلك و لا فخر على من دوني بل شكراً للّه فأكرمها و زاد في تواضعها [و زادها لتواضعها] و شكرها اللّه بالحسين ع و أصحابه- ثمّ قال أبو عبد اللّه ع من تواضع للّه رفعه اللّه و من تكبّر وضعه اللّه تعالى.

الباب التاسع و الثمانون فضل الحائر و حرمته‏

1- حدّثني الحسن بن عبد اللّه بن محمّد بن عيسى عن أبيه عبد اللّه بن محمّد بن عيسى عن الحسن بن محبوبٍ عن إسحاق بن عمّارٍ قال سمعت أبا عبد اللّه ع يقول‏ موضع قبر الحسين بن عليٍّ ع منذ يوم دفن فيه روضةٌ من رياض الجنّة و قال موضع قبر الحسين ع ترعةٌ من ترع الجنّة.

2- حدّثني أبي و جماعة مشايخي عن سعد بن عبد اللّه عن محمّد بن عيسى بن عبيدٍ اليقطينيّ عن محمّد بن إسماعيل البصريّ عمّن رواه عن أبي عبد اللّه ع‏ قال: حرمة قبر الحسين فرسخٌ في فرسخٍ من أربعة جوانبه.

3- حدّثني حكيم بن داود بن حكيمٍ رحمه اللّه عن سلمة بن الخطّاب عن منصور بن العبّاس يرفعه إلى أبي عبد اللّه ع قال: حرم قبر الحسين ع خمس فراسخ من أربعة جوانب القبر.

4- حدّثني محمّد بن جعفرٍ الرّزّاز عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب عن الحسن بن محبوبٍ عن إسحاق بن عمّارٍ قال سمعت أبا عبد اللّه ع يقول‏ إنّ لموضع قبر الحسين بن عليٍّ ع حرمةً معلومةً- من عرفها و استجار بها أجير قلت فصف لي موضعها جعلت فداك قال امسح من موضع قبره اليوم فامسح خمسةً و عشرين ذراعاً من ناحية رجليه- و خمسةً و عشرين ذراعاً ممّا يلي وجهه و خمسةً و عشرين ذراعاً من خلفه و خمسةً و عشرين ذراعاً من ناحية رأسه و موضع قبره منذ يوم دفن روضةٌ من رياض الجنّة و منه معراجٌ يعرج فيه بأعمال زوّاره إلى السّماء فليس ملكٌ و لا نبيٌّ في السّماوات إلّا و هم يسألون اللّه أن يأذن لهم في زيارة قبر الحسين ع ففوجٌ ينزل و فوجٌ يعرج.

5- حدّثني أبي و جماعة مشايخي ره عن سعد بن عبد اللّه عن هارون بن مسلمٍ عن عبد الرّحمن بن الأشعث عن عبد اللّه بن حمّادٍ الأنصاريّ عن عبد اللّه بن سنانٍ عن أبي عبد اللّه ع قال سمعته يقول‏ قبر الحسين ع عشرون ذراعاً في عشرين ذراعاً مكسّراً روضةٌ من رياض الجنّة و ذكر الحديث- و عنه عن سعدٍ عن أحمد بن محمّدٍ عن الحسن بن عليٍّ الوشّاء عن إسحاق بن عمّارٍ عن أبي عبد اللّه ع‏ مثله.

الباب التسعون أن الحائر من المواضع التي يحب الله أن يدعى فيها

1- حدّثني أبي و محمّد بن الحسن عن الحسن بن متّيلٍ عن سهل بن زيادٍ عن أبي هاشمٍ الجعفريّ قال: بعث إليّ أبو الحسن ع في مرضه و إلى محمّد بن حمزة فسبقني إليه محمّد بن حمزة فأخبرني أنّه ما زال يقول ابعثوا إلى الحائر فقلت لمحمّدٍ أ لا قلت أنا أذهب إلى الحائر ثمّ دخلت عليه فقلت له جعلت فداك- أنا أذهب إلى الحائر فقال انظروا في ذلك ثمّ قال إنّ محمّداً ليس له سرٌّ من زيد بن عليٍّ و أنا أكره أن يسمع ذلك قال فذكرت ذلك لعليّ بن بلالٍ فقال ما كان يصنع بالحائر و هو الحائر فقدمت العسكر فدخلت عليه- فقال لي اجلس حين أردت القيام فلمّا رأيته أنس بي ذكرت قول عليّ بن بلالٍ فقال لي أ لا قلت له إنّ رسول اللّه ص كان يطوف بالبيت و يقبّل الحجر و حرمة النّبيّ ص و المؤمن أعظم من حرمة البيت و أمره اللّه أن يقف بعرفة إنّما هي مواطن يحبّ اللّه أن يذكر فيها فأنا أحبّ أن يدعى لي حيث يحبّ اللّه أن يدعى فيها و الحائر [الحير] من تلك المواضع.

2- حدّثني عليّ بن الحسين و جماعةٌ عن سعد بن عبد اللّه عن محمّد بن عيسى عن أبي هاشمٍ الجعفريّ قال: دخلت أنا و محمّد بن حمزة عليه نعوده و هو عليلٌ فقال لنا وجّهوا قوماً إلى الحائر من مالي فلمّا خرجنا من عنده قال لي محمّد بن حمزة الٌمشير يوجّهنا إلى الحائر و هو بمنزلة من في الحائر- قال فعدت إليه فأخبرته فقال لي ليس هو هكذا إنّ للّه مواضع يحبّ أن يعبد فيها و حائر الحسين ع من تلك المواضع.

3- قال الحسين بن أحمد بن المغيرة و حدّثني أبو محمّدٍ الحسن بن أحمد بن عليٍّ الرّازيّ المعروف بالوهورديّ بنيشابور بهذا الحديث و ذكر في آخره غير ما مضى‏ في الحديثين الأوّلين أحببت شرحه في هذا الباب لأنّه منه- قال أبو محمّدٍ الوهورديّ حدّثني أبو عليٍّ محمّد بن همّامٍ ره قال حدّثني محمّدٌ الحميريّ قال حدّثني أبو هاشمٍ الجعفريّ قال: دخلت على أبي الحسن عليّ بن محمّدٍ ع و هو محمومٌ عليلٌ فقال لي يا أبا هاشمٍ ابعث رجلًا من موالينا إلى الحائر يدعو اللّه لي فخرجت من عنده فاستقبلني عليّ بن بلالٍ فأعلمته ما قال لي و سألته أن يكون الرّجل الّذي يخرج فقال السّمع و الطّاعة و لكنّني أقول- إنّه أفضل من الحائر إذ كان بمنزلة من في الحائر و دعاؤه لنفسه أفضل من دعائي له بالحائر فأعلمته ع ما قال فقال لي قل له كان رسول اللّه ص أفضل من البيت و الحجر و كان يطوف بالبيت و يستلم الحجر و إنّ للّه تعالى بقاعاً يحبّ أن يدعى فيها فيستجيب لمن دعاه و الحائر منها.

الباب الحادي و التسعون ما يستحب من طين قبر الحسين‏ع و أنه شفاء

1- حدّثني محمّد بن الحسن عن محمّد بن الحسن الصّفّار عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن الحسن بن عليّ بن فضّالٍ عن كرّامٍ عن ابن أبي يعفورٍ قال: قلت لأبي عبد اللّه ع يأخذ الإنسان من طين قبر الحسين ع فينتفع به و يأخذ غيره فلا ينتفع به فقال لا و اللّه الّذي لا إله إلّا هو ما يأخذه أحدٌ و هو يرى أنّ اللّه ينفعه به إلّا نفعه اللّه به.

2- حدّثني محمّد بن عبد اللّه عن أبيه عن أبي عبد اللّه البرقيّ عن بعض أصحابنا قال: دفعت إليّ امرأةٌ غزلًا فقالت ادفعه إلى حجبة مكّة ليخاط به كسوة الكعبة قال فكرهت أن أدفعه‏ إلى الحجبة و أنا أعرفهم فلمّا أن صرنا إلى المدينة دخلت على أبي جعفرٍ ع فقلت له جعلت فداك إنّ امرأةً أعطتني غزلًا فقالت ادفعه بمكّة ليخاط به كسوة الكعبة فكرهت أن أدفعه إلى الحجبة فقال اشتر به عسلًا و زعفران [زعفراناً]- و خذ من طين قبر الحسين ع و اعجنه بماء السّماء و اجعل فيه من العسل و الزّعفران و فرّقه على الشّيعة ليداووا به مرضاهم.

3- و حدّثني أبي عن سعد بن عبد اللّه عن محمّد بن عيسى عن محمّد بن إسماعيل البصريّ و لقبه فهدٌ عن بعض رجاله عن أبي عبد اللّه ع قال: طين قبر الحسين ع شفاءٌ من كلّ داءٍ.

4- و عنه عن سعد بن عبد اللّه عن أحمد بن الحسين بن سعيدٍ عن أبيه عن محمّد بن سليمان البصريّ عن أبيه عن أبي عبد اللّه ع قال: في طين قبر الحسين ع الشّفاء من كلّ داءٍ و هو الدّواء الأكبر.

5- حدّثني محمّد بن جعفرٍ عن محمّد بن الحسين عن شيخٍ من أصحابنا عن أبي الصّبّاح الكنانيّ عن أبي عبد اللّه ع قال: طين قبر الحسين ع فيه شفاءٌ و إن أخذ على رأس ميلٍ.

6- و روي عن أبي عبد اللّه ع قال: من أصابته علّةٌ فبدأ بطين قبر الحسين ع شفاه اللّه من تلك العلّة إلّا أن تكون علّة السّام.

7- حدّثني محمّد بن عبد اللّه بن جعفرٍ الحميريّ عن أبيه عن عليّ بن محمّد بن سالمٍ عن محمّد بن خالدٍ عن عبد اللّه بن حمّادٍ البصريّ عن عبد اللّه بن عبد الرّحمن الأصمّ قال حدّثنا مدلجٌ عن محمّد بن مسلمٍ قال: خرجت إلى المدينة و أنا وجعٌ فقيل له محمّد بن مسلمٍ وجعٌ فأرسل إليّ أبو جعفرٍ ع شراباً مع غلامٍ مغطًّى بمنديلٍ فناولنيه الغلام و قال لي اشربه فإنّه قد أمرني أن لا أبرح حتّى تشربه فتناولته فإذا رائحة المسك‏ منه و إذا بشرابٍ طيّب الطّعم باردٍ فلمّا شربته قال لي الغلام يقول لك مولاك إذا شربته فتعال ففكّرت فيما قال لي و ما أقدر على النّهوض قبل ذلك على رجلي فلمّا استقرّ الشّراب في جوفي فكأنّما نشطت من عقالٍ فأتيت بابه فاستأذنت عليه فصوّت بي صحّ الجسم ادخل فدخلت عليه و أنا باكٍ فسلّمت عليه و قبّلت يده و رأسه فقال لي و ما يبكيك يا محمّد قلت جعلت فداك أبكي على اغترابي و بعد الشّقّة و قلّة القدرة على المقام عندك أنظر إليك- فقال لي أمّا قلّة القدرة فكذلك جعل اللّه أولياءنا و أهل مودّتنا و جعل البلاء إليهم سريعاً و أمّا ما ذكرت من الغربة فإنّ المؤمن في هذه الدّنيا غريبٌ و في هذا الخلق المنكوس حتّى يخرج من هذه الدّار إلى رحمة اللّه و أمّا ما ذكرت من بعد الشّقّة فلك بأبي عبد اللّه ع أسوةٌ بأرضٍ نائيةٍ عنّا بالفرات و أمّا ما ذكرت من حبّك قربنا و النّظر إلينا و أنّك لا تقدر على ذلك فاللّه يعلم ما في قلبك و جزاؤك عليه ثمّ قال لي هل تأتي قبر الحسين ع قلت نعم على خوفٍ و وجلٍ فقال ما كان في هذا أشدّ فالثّواب فيه على قدر الخوف و من خاف في إتيانه آمن اللّه روعته- يوم يقوم النّاس لربّ العالمين‏ و انصرف بالمغفرة و سلّمت عليه الملائكة و زار [زاره‏] [و رآه‏] النّبيّ ص و ما يصنع و دعا له انقلب بنعمةٍ من اللّه و فضلٍ لم يمسسه سوءٌ و اتّبع رضوان اللّه ثمّ قال لي كيف وجدت الشّراب فقلت أشهد أنّكم أهل بيت الرّحمة و أنّك وصيّ الأوصياء و لقد أتاني الغلام بما بعثته و ما أقدر على أن أستقلّ على قدميّ و لقد كنت آيساً من نفسي فناولني الشّراب- فشربته فما وجدت مثل ريحه و لا أطيب من ذوقه و لا طعمه و لا أبرد منه فلمّا شربته قال لي الغلام إنّه أمرني أن أقول لك إذا شربته فأقبل إليّ و قد علمت شدّة ما بي فقلت لأذهبنّ إليه و لو ذهبت نفسي فأقبلت إليك فكأنّي نشطت من عقالٍ فالحمد للّه الّذي جعلكم رحمةً لشيعتكم و رحمةً عليّ فقال يا محمّد إنّ الشّراب الّذي شربته فيه من طين قبر الحسين ع و هو أفضل ما استشفي به فلا تعدل به فإنّا نسقيه صبياننا و نساءنا فنرى فيه كلّ خيرٍ فقلت له جعلت فداك إنّا لنأخذ منه و نستشفي به فقال يأخذه الرّجل فيخرجه من الحائر و قد أظهره فلا يمرّ بأحدٍ من الجنّ به عاهةٌ و لا دابّةٍ- و لا شي‏ءٍ فيه آفةٌ إلّا شمّه فتذهب بركته فيصير بركته لغيره و هذا الّذي يتعالج به ليس هكذا و لو لا ما ذكرت لك ما يمسح به شي‏ءٌ- و لا شرب منه شي‏ءٌ إلّا أفاق من ساعته و ما هو إلّا كحجر الأسود أتاه صاحب العاهات و الكفر و الجاهليّة و كان لا يتمسّح به أحدٌ إلّا أفاق و كان كأبيض ياقوتةٍ فاسودّ حتّى صار إلى ما رأيت فقلت جعلت فداك و كيف أصنع به فقال تصنع به مع إظهارك إيّاه ما يصنع غيرك تستخفّ به فتطرحه في خرجك و في أشياء دنسةٍ فيذهب ما فيه ممّا تريده له فقلت صدقت جعلت فداك قال ليس يأخذه أحدٌ إلّا و هو جاهلٌ بأخذه و لا يكاد يسلم بالنّاس فقلت جعلت فداك و كيف لي أن آخذه كما تأخذه فقال لي أعطيك منه شيئاً فقلت نعم- قال إذا أخذته فكيف تصنع به فقلت أذهب به معي فقال في أيّ شي‏ءٍ تجعله فقلت في ثيابي- قال فقد رجعت إلى ما كنت تصنع اشرب عندنا منه حاجتك و لا تحمله- فإنّه لا يسلم لك فسقاني منه مرّتين فما أعلم أنّي وجدت شيئاً ممّا كنت أجد حتّى انصرفت.

8- حدّثني محمّد بن الحسين بن متٍّ الجوهريّ عن محمّد بن‏ أحمد بن يحيى عن محمّد بن الحسين عن محمّد بن إسماعيل عن الخيبريّ عن أبي ولّادٍ عن أبي بكرٍ الحضرميّ عن أبي عبد اللّه ع قال: لو أنّ مريضاً من المؤمنين يعرف حقّ أبي عبد اللّه ع و حرمته و ولايته أخذ من طين قبره مثل رأس أنملةٍ كان له دواءً.

الباب الثاني و التسعون أن طين قبر الحسين‏ع شفاء و أمان‏

1- حدّثني أبي و جماعةٌ ره عن سعد بن عبد اللّه عن محمّد بن عيسى عن رجلٍ قال: بعث إليّ أبو الحسن الرّضا ع من خراسان ثياب رزمٍ و كان بين ذلك طينٌ فقلت للرّسول ما هذا قال طين قبر الحسين ع ما كان يوجّه شيئاً من الثّياب و لا غيره إلّا و يجعل فيه الطّين و كان يقول هو أمانٌ بإذن اللّه.

2- حدّثني محمّد بن جعفرٍ الرّزّاز عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب عن موسى بن سعدان عن عبد اللّه بن القاسم عن الحسين بن أبي العلاء قال سمعت أبا عبد اللّه ع يقول‏ حنّكوا أولادكم بتربة الحسين ع فإنّه أمانٌ.

3- حدّثني أبي ره عن سعد بن عبد اللّه عن أيّوب بن نوحٍ عن عبد اللّه بن المغيرة قال حدّثنا أبو اليسع قال: سأل رجلٌ أبا عبد اللّه ع و أنا أسمع قال آخذ من طين قبر الحسين يكون عندي أطلب بركته قال لا بأس بذلك.

4- و عنه عن سعدٍ عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن العبّاس بن موسى الورّاق عن يونس عن عيسى بن سليمان عن محمّد بن زيادٍ عن عمّته قلت سمعت أبا عبد اللّه ع يقول‏ إنّ في طين‏ الحائر الّذي فيه الحسين ع شفاءً من كلّ داءٍ و أماناً من كلّ خوفٍ.

5- و حدّثني أبي ره عن أحمد بن إدريس و محمّد بن يحيى عن العمركيّ بن عليٍّ البوفكيّ عن يحيى و كان في خدمة أبي جعفرٍ الثّاني عن عيسى بن سليمان عن محمّد بن ماردٍ عن عمّته قالت سمعت أبا عبد اللّه ع يقول‏ إنّ في طين الحائر الّذي فيه الحسين ع شفاءً من كلّ داءٍ و أماناً من كلّ خوفٍ.

6- حدّثني محمّد بن جعفرٍ عن محمّد بن الحسين عن محمّد بن إسماعيل عن الخيبريّ عن أبي ولّادٍ عن أبي بكرٍ الحضرميّ عن أبي عبد اللّه ع قال: لو أنّ مريضاً من المؤمنين يعرف حقّ أبي عبد اللّه و حرمته و ولايته أخذ له من طين قبره على رأس ميلٍ كان له دواءً و شفاءً.

الباب الثالث و التسعون من أين يؤخذ طين قبر الحسين‏ع و كيف يؤخذ

1- حدّثني أبي ره عن سعد بن عبد اللّه عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن عليٍّ عن يونس بن رفيعٍ عن أبي عبد اللّه ع قال: إنّ عند رأس الحسين بن عليٍّ ع لتربةً حمراء فيها شفاءٌ من كلّ داءٍ إلّا السّام قال فأتيت القبر بعد ما سمعنا هذا الحديث فاحتفرنا عند رأس القبر فلمّا حفرنا قدر ذراعٍ انحدرت علينا من رأس القبر مثل السّهلة حمراء قدر درهمٍ فحملناه إلى الكوفة فمزجناه و خبيناه فأقبلنا نعطي النّاس يتداوون به.

2- حدّثني أبي ره و محمّد بن الحسن و عليّ بن الحسين عن سعدٍ عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن رزق اللّه بن العلاء عن سليمان بن عمرٍو السّرّاج عن بعض أصحابنا عن‏ أبي عبد اللّه ع قال: يؤخذ طين قبر الحسين ع من عند القبر على قدر سبعين باعاً.

3- حدّثني عليّ بن الحسين عن عليّ بن إبراهيم عن إبراهيم بن إسحاق النّهاونديّ عن عبد اللّه بن حمّادٍ الأنصاريّ عن عبد اللّه بن سنانٍ عن أبي عبد اللّه ع قال: إذا تناول أحدكم من طين قبر الحسين ع فليقل اللّهمّ إنّي أسألك بحقّ الملك الّذي تناوله- و الرّسول الّذي بوّأه و الوصيّ الّذي ضمّن فيه أن تجعله شفاءً من كلّ داءٍ كذا و كذا و يسمّي ذلك الدّاء.

4- حدّثني حكيم بن داود عن سلمة عن عليّ بن الرّيّان بن الصّلت عن الحسين بن أسدٍ عن أحمد بن مصقلة عن عمّه عن أبي جعفرٍ الموصليّ أنّ أبا جعفرٍ ع قال: إذا أخذت طين قبر الحسين فقل اللّهمّ بحقّ هذه التّربة و بحقّ الملك الموكّل بها و الملك الّذي كربها و بحقّ الوصيّ الّذي هو فيها صلّ على محمّدٍ و آل محمّدٍ و اجعل هذا الطّين شفاءً من كلّ داءٍ و أماناً من كلّ خوفٍ فإن فعل ذلك كان حتماً شفاءً من كلّ داءٍ و أماناً من كلّ خوفٍ.

5- حدّثني محمّد بن الحسن بن عليّ بن مهزيار عن جدّه عليّ بن مهزيار عن الحسن بن سعيدٍ عن عبد اللّه بن عبد الرّحمن الأصمّ قال حدّثنا أبو عمرٍو شيخٌ من أهل الكوفة عن أبي حمزة الثّماليّ عن أبي عبد اللّه ع قال: كنت بمكّة و ذكر في حديثه قلت جعلت فداك إنّي رأيت أصحابنا يأخذون من طين الحائر ليستشفون [يستشفون‏] به- هل في ذلك شي‏ءٌ ممّا يقولون من الشّفاء قال قال يستشفى بما بينه و بين القبر على رأس أربعة أميالٍ و كذلك قبر جدّي رسول اللّه ص‏ و كذلك طين قبر الحسن و عليٍّ و محمّدٍ فخذ منها فإنّها شفاءٌ من كلّ سقمٍ و جنّةٌ ممّا تخاف و لا يعدلها شي‏ءٌ من الأشياء الّتي يستشفى بها إلّا الدّعاء و إنّما يفسدها ما يخالطها من أوعيتها و قلّة اليقين لمن يعالج بها فأمّا من أيقن أنّها له شفاءٌ إذا يعالج بها كفته بإذن اللّه من غيرها ممّا يعالج به و يفسدها الشّياطين و الجنّ من أهل الكفر منهم يتمسّحون بها و ما تمرّ بشي‏ءٍ إلّا شمّها و أمّا الشّياطين و كفّار الجنّ فإنّهم يحسدون بني آدم عليها فيتمسّحون بها ليذهب عامّة طيبها و لا يخرج الطّين من الحائر إلّا و قد استعدّ له ما لا يحصى منهم و أنّه لفي يد صاحبها و هم يتمسّحون بها و لا يقدرون مع الملائكة أن يدخلوا الحائر و لو كان من التّربة شي‏ءٌ يسلم ما عولج به أحدٌ إلّا برأ من ساعته فإذا أخذتها فاكتمها و أكثر عليها من ذكر اللّه تعالى و قد بلغني أنّ بعض من يأخذ من التّربة شيئاً يستخفّ به حتّى إنّ بعضهم ليطرحها في مخلاة البغل و الحمار و في وعاء الطّعام و ما يمسح به الأيدي من الطّعام و الخرج و الجوالق فكيف يستشفي به من هذا حاله عنده و لكنّ القلب الّذي ليس فيه يقينٌ من المستخفّ بما فيه صلاحه يفسد عليه عمله.

6- حدّثني محمّد بن الحسن عن محمّد بن الحسن الصّفّار عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن رزق اللّه بن العلاء عن سليمان بن عمرٍو السّرّاج عن بعض أصحابنا عن أبي عبد اللّه ع قال: يؤخذ طين قبر الحسين ع من عند القبر على سبعين باعاً في سبعين باعاً.

7- حدّثني محمّد بن يعقوب عن عليّ بن محمّد بن عليٍّ رفعه قال قال: الختم‏ على طين قبر الحسين ع أن يقرأ عليه إنّا أنزلناه في ليلة القدر.

8- و روي‏ إذا أخذته فقل اللّهمّ بحقّ هذه التّربة الطّاهرة و بحقّ البقعة الطّيّبة و بحقّ الوصيّ الّذي تواريه و بحقّ جدّه و أبيه و أمّه و أخيه و الملائكة الّذين يحفّون به و الملائكة العكوف على قبر وليّك- ينتظرون نصره صلّى اللّه عليهم أجمعين و اجعل لي فيه شفاءً من كلّ داءٍ و أماناً من كلّ خوفٍ و غنًى من كلّ فقرٍ و عزّاً من كلّ ذلٍّ و أوسع به عليّ في رزقي و أصحّ به جسمي.

9- حدّثني محمّد بن عبد اللّه بن جعفرٍ الحميريّ عن أبيه عن عليّ بن محمّد بن سالمٍ عن محمّد بن خالدٍ عن عبد اللّه بن حمّادٍ البصريّ عن عبد اللّه بن عبد الرّحمن الأصمّ عن رجلٍ من أهل الكوفة قال قال أبو عبد اللّه ع‏ حريم قبر الحسين ع فرسخٌ في فرسخٍ في فرسخٍ في فرسخٍ.

10- حدّثني جعفر بن محمّد بن إبراهيم الموسويّ عن عبد اللّه [عبيد اللّه‏] بن نهيكٍ عن سعد بن صالحٍ عن الحسن بن عليّ بن أبي المغيرة عن بعض أصحابنا قال: قلت لأبي عبد اللّه ع إنّي رجلٌ كثير العلل و الأمراض و ما تركت دواءً إلّا و قد تداويت به فقال لي فأين أنت عن تربة الحسين ع فإنّ فيها الشّفاء من كلّ داءٍ و الأمن من كلّ خوفٍ و قل إذا أخذته اللّهمّ إنّي أسألك بحقّ هذه الطّينة و بحقّ الملك الّذي أخذها و بحقّ النّبيّ الّذي قبضها و بحقّ الوصيّ الّذي حلّ فيها صلّ على محمّدٍ و أهل بيته و اجعل لي فيها شفاءً من كلّ داءٍ و أماناً من كلّ خوفٍ- قال ثمّ قال إنّ الملك الّذي أخذها جبرائيل و أراها النّبيّ ص فقال هذه تربة ابنك هذا تقتله أمّتك من بعدك و النّبيّ الّذي قبضها فهو محمّدٌ ص و أمّا الوصيّ الّذي حلّ فيها فهو الحسين بن عليٍّ سيّد الشّهداء قلت قد عرفت الشّفاء من كلّ داءٍ فكيف [فما] الأمان من كلّ خوفٍ قال إذا خفت سلطاناً أو غير ذلك فلا تخرج من منزلك إلّا و معك من طين قبر الحسين ع و قل إذا أخذته اللّهمّ إنّ هذه طينة قبر الحسين وليّك و ابن وليّك اتّخذتها حرزاً لما أخاف و لما لا أخاف فإنّه قد يرد عليك ما لا تخاف قال الرّجل فأخذتها كما قال فصحّ و اللّه بدني و كان لي أماناً من كلّ ما خفت و ما لم أخف كما قال فما رأيت بحمد اللّه بعدها مكروهاً.

11- أخبرني حكيم بن داود بن حكيمٍ عن سلمة عن أحمد [محمّد] بن إسحاق القزوينيّ عن أبي بكّارٍ قال: أخذت من التّربة الّتي عند رأس قبر الحسين بن عليٍّ ع فإنّها طينةٌ حمراء فدخلت على الرّضا ع فعرضتها عليه فأخذها في كفّه ثمّ شمّها ثمّ بكى حتّى جرت دموعه ثمّ قال هذه تربة جدّي.

12- حدّثني أبو عبد الرّحمن محمّد بن أحمد بن الحسين العسكريّ بالعسكر قال حدّثنا الحسن بن عليّ بن مهزيار عن أبيه عن محمّد بن أبي عميرٍ عن محمّد بن مروان عن أبي حمزة الثّماليّ قال قال الصّادق ع‏ إذا أردت حمل الطّين من قبر الحسين ع فاقرأ فاتحة الكتاب و المعوّذتين و قل هو اللّه أحدٌ و إنّا أنزلناه في ليلة القدر و يس و آية الكرسيّ و تقول اللّهمّ بحقّ محمّدٍ عبدك و رسولك و حبيبك و نبيّك و أمينك و بحقّ أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالبٍ عبدك و أخي رسولك و بحقّ فاطمة بنت نبيّك و زوجة وليّك و بحقّ الحسن و الحسين و بحقّ الأئمّة الرّاشدين- و بحقّ هذه التّربة و بحقّ الملك الموكّل بها و بحقّ الوصيّ الّذي حلّ فيها و بحقّ الجسد الّذي تضمّنت و بحقّ السّبط الّذي ضمّنت و بحقّ جميع ملائكتك و أنبيائك و رسلك صلّ على محمّدٍ و آل محمّدٍ و اجعل لي هذا الطّين شفاءً من كلّ داءٍ و لمن يستشفي به من كلّ داءٍ و سقمٍ و مرضٍ و أماناً من كلّ خوفٍ اللّهمّ بحقّ محمّدٍ و أهل بيته اجعله علماً نافعاً و رزقاً واسعاً و شفاءً من كلّ داءٍ و سقمٍ و آفةٍ و عاهةٍ- و جميع الأوجاع كلّها- إنّك على‏ كلّ شي‏ءٍ قديرٌ و تقول اللّهمّ ربّ هذه التّربة المباركة الميمونة و الملك الّذي هبط بها و الوصيّ الّذي هو فيها صلّ على محمّدٍ و آل محمّدٍ و سلّم و انفعني بها- إنّك على‏ كلّ شي‏ءٍ قديرٌ.

الباب الرابع و التسعون ما يقول الرجل إذا أكل من تربة قبر الحسين‏ع‏

1- حدّثني أبي ره و جماعةٌ عن سعد بن عبد اللّه عن محمّد بن عيسى بن عبيدٍ عن محمّد بن إسماعيل البصريّ عن بعض رجاله عن أبي عبد اللّه ع قال: طين قبر الحسين ع شفاءٌ من كلّ داءٍ و إذا أكلته فقل بسم اللّه و باللّه اللّهمّ اجعله رزقاً واسعاً و علماً نافعاً و شفاءً من كلّ داءٍ إنّك على‏ كلّ شي‏ءٍ قديرٌ.

2- قال و روى لي بعض أصحابنا يعني محمّد بن عيسى قال نسيت إسناده قال: إذا أكلته تقول اللّهمّ ربّ هذه التّربة المباركة و ربّ هذا الوصيّ الّذي وارته صلّ على محمّدٍ و آل محمّدٍ و اجعله علماً نافعاً و رزقاً واسعاً و شفاءً من كلّ داءٍ.

3- حدّثني الحسن بن عبد اللّه بن محمّد بن عيسى عن أبيه عن الحسن بن محبوبٍ‏عن مالك بن عطيّة عن أبيه عن أبي عبد اللّه ع قال: إذا أخذت من تربة المظلوم و وضعتها في فيك فقل اللّهمّ إنّي أسألك بحقّ هذه التّربة و بحقّ الملك الّذي قبضها و النّبيّ الّذي حضنها و الإمام الّذي حلّ فيها أن تصلّي على محمّدٍ و آل محمّدٍ و أن تجعل لي فيها شفاءً نافعاً و رزقاً واسعاً و أماناً من كلّ خوفٍ و داءٍ فإنّه إذا قال ذلك وهب اللّه له العافية و شفاه.

الباب الخامس و التسعون أن الطين كله حرام إلا طين قبر الحسين‏ع فإنه شفاء

1- حدّثني محمّد بن يعقوب و جماعة مشايخي ره عن محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن أبي يحيى الواسطيّ عن رجلٍ عن أبي عبد اللّه ع قال: الطّين كلّه حرامٌ كلحم الخنزير و من أكله ثمّ مات منه لم أصلّ عليه إلّا طين قبر الحسين ع فإنّ فيه شفاءً من كلّ داءٍ و من أكله بشهوةٍ لم يكن فيه شفاءٌ.

2- حدّثني محمّد بن الحسن عن محمّد بن الحسن الصّفّار عن عبّاد بن سليمان عن سعد بن سعدٍ قال: سألت أبا الحسن ع عن الطّين- قال فقال أكل الطّين حرامٌ مثل الميتة و الدّم و لحم الخنزير إلّا طين قبر الحسين فإنّ فيه شفاءً من كلّ داءٍ و أمناً من كلّ خوفٍ.[[5]](#footnote-5)

4- و روى سماعة بن مهران عن أبي عبد اللّه ع قال: كلّ طينٍ حرامٌ على بني آدم ما خلا طين قبر الحسين ع من أكله من وجعٍ شفاه اللّه تعالى.

5- و وجدت في حديث الحسين بن مهران الفارسيّ عن محمّد بن سيّارٍ عن يعقوب بن يزيد يرفع الحديث إلى الصّادق ع قال: من باع طين قبر الحسين ع فإنّه يبيع لحم الحسين ع و يشتريه.

الباب السادس و التسعون من نأت داره و بعدت شقته كيف يزوره ص‏

1- حدّثني أبي ره عن سعدٍ و محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن محمّد بن أبي عميرٍ عمّن رواه قال قال أبو عبد اللّه ع‏ إذا بعدت بأحدكم الشّقّة و نأت به الدّار فليعل أعلى منزلٍ له فيصلّي ركعتين و ليوم بالسّلام‏ إلى قبورنا فإنّ ذلك يصير إلينا.

2- حدّثني عليّ بن الحسين و عليّ بن محمّد بن قولويه ره جميعاً عن محمّد بن يحيى العطّار عن حمدان بن سليمان النّيسابوريّ عن عبد اللّه بن محمّدٍ اليمانيّ عن منيع بن الحجّاج عن يونس بن عبد الرّحمن عن حنان بن سديرٍ عن أبيه في حديثٍ طويلٍ قال قال أبو عبد اللّه ع‏ يا سدير و ما عليك أن تزور قبر الحسين ع في كلّ جمعةٍ خمس مرّاتٍ و في كلّ يومٍ مرّةً قلت جعلت فداك إنّ بيننا و بينه فراسخ كثيرةً فقال تصعد فوق سطحك ثمّ تلتفت يمنةً و يسرةً ثمّ ترفع رأسك إلى السّماء ثمّ تتحرّى نحو قبر الحسين ع ثمّ تقول السّلام عليك يا أبا عبد اللّه السّلام عليك و رحمة اللّه و بركاته يكتب لك زورةً و الزّورة حجّةٌ و عمرةٌ قال سديرٌ فربّما فعلته في النّهار أكثر من عشرين مرّةً.

3- حدّثني حكيم بن داود عن سلمة بن الخطّاب عن عبد اللّه بن الخطّاب عن عبد اللّه بن محمّد بن سنانٍ عن منيعٍ عن يونس بن عبد الرّحمن عن حنان بن سديرٍ عن أبيه قال قال أبو عبد اللّه ع‏ يا سدير تزور قبر الحسين ع في كلّ يومٍ قلت جعلت فداك لا قال ما أجفاكم أ فتزوره في كلّ شهرٍ قلت لا قال فتزوره في كلّ سنةٍ قلت يكون ذلك قال يا سدير ما أجفاكم بالحسين ع [بذلك‏] أ ما علمت أنّ للّه ألف ألف ملكا [ملكٍ‏] شعثاً غبراً يبكون و يزورون لا يفترون و ما عليك يا سدير أن تزور قبر الحسين ع في كلّ جمعةٍ خمس مرّاتٍ و ذكر مثل الحديث الأوّل.

4- و روى سليمان بن عيسى عن أبيه قال: قلت لأبي عبد اللّه ع كيف أزورك و لم أقدر على ذلك قال قال لي يا عيسى إذا لم تقدر على المجي‏ء فإذا كان يوم الجمعة فاغتسل أو توضّأ و اصعد إلى سطحك و صلّ ركعتين و توجّه نحوي فإنّه من زارني في حياتي فقد زارني في مماتي و من زارني في مماتي فقد زارني في حياتي.

5- حدّثني محمّد بن جعفرٍ الرّزّاز عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب عن عبد اللّه بن محمّدٍ الدّهقان [الدّهّان‏] عن منيع بن الحجّاج عن حنان بن سديرٍ عن أبيه قال: قال لي أبو عبد اللّه ع يا سدير تكثر من زيارة قبر أبي عبد اللّه الحسين قلت إنّه من الشّغل فقال أ لا أعلّمك شيئاً إذا أنت فعلته كتب اللّه لك بذلك الزّيارة فقلت بلى جعلت فداك فقال لي اغتسل في منزلك و اصعد إلى سطح دارك و أشر إليه بالسّلام يكتب لك بذلك الزّيارة.

6- حدّثني محمّد بن الحسن عن محمّد بن الحسن الصّفّار عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن إسماعيل بن سهلٍ عن أبي أحمد عمّن رواه قال: قال لي أبو عبد اللّه ع إذا بعدت عليك الشّقّة و نأت بك الدّار فلتعل على أعلى منزلك و لتصلّ ركعتين فلتوم بالسّلام إلى قبورنا فإنّ ذلك يصل إلينا.

7- حدّثني محمّد بن عبد اللّه بن جعفرٍ الحميريّ عن أبيه عن‏ أحمد بن أبي عبد اللّه البرقيّ عن أبيه رفع الحديث إلى أبي عبد اللّه ع قال: دخل حنان بن سديرٍ الصّيرفيّ على أبي عبد اللّه ع و عنده جماعةٌ من أصحابه فقال يا حنان بن سديرٍ تزور أبا عبد اللّه ع في كلّ شهرٍ مرّةً قال لا قال ففي كلّ شهرين مرّةً قال لا قال ففي كلّ سنةٍ مرّةً قال لا- قال ما أجفاكم لسيّدكم فقال يا ابن رسول اللّه قلّة الزّاد و بعد المسافة- قال أ لا أدلّكم على زيارةٍ مقبولةٍ و إن بعد النّائي قال فكيف أزوره يا ابن رسول اللّه قال اغتسل يوم الجمعة أو أيّ يومٍ شئت و البس أطهر ثيابك و اصعد إلى أعلى موضعٍ في دارك أو الصّحراء و استقبل القبلة بوجهك بعد ما تبيّن أنّ القبر هناك يقول اللّه تبارك و تعالى‏ فأينما تولّوا فثمّ وجه اللّه‏ ثمّ تقول السّلام عليك يا مولاي و ابن مولاي و سيّدي و ابن سيّدي السّلام عليك يا مولاي الشّهيد بن الشّهيد و القتيل بن القتيل السّلام عليك و رحمة اللّه و بركاته أنا زائرك يا ابن رسول اللّه بقلبي و لساني و جوارحي و إن لم أزرك بنفسي مشاهدةً لقبّتك فعليك السّلام يا وارث آدم صفوة اللّه و وارث نوحٍ نبيّ اللّه و وارث إبراهيم خليل اللّه- و وارث موسى كليم اللّه و وارث عيسى روح اللّه و وارث محمّدٍ حبيب اللّه و نبيّه و رسوله و وارث عليٍّ أمير المؤمنين وصيّ رسول اللّه و خليفته و وارث الحسن بن عليٍّ وصيّ أمير المؤمنين لعن اللّه‏ قاتليك و جدّد عليهم العذاب في هذه السّاعة و في كلّ ساعةٍ- أنا يا سيّدي متقرّبٌ إلى اللّه جلّ و عزّ و إلى جدّك رسول اللّه و إلى أبيك أمير المؤمنين و إلى أخيك الحسن و إليك يا مولاي فعليك السّلام و رحمة اللّه و بركاته بزيارتي لك بقلبي و لساني و جميع جوارحي فكن لي يا سيّدي شفيعي لقبول ذلك منّي و أنا بالبراءة من أعدائك و اللّعنة لهم و عليهم أتقرّب إلى اللّه و إليكم أجمعين فعليك صلوات اللّه و رضوانه و رحمته ثمّ تحوّل على يسارك قليلًا و تتحول [تحوّل‏] وجهك إلى قبر عليّ بن الحسين و هو عند رجل أبيه و تسلّم عليه مثل ذلك ثمّ ادع اللّه بما أحببت من أمر دينك و دنياك ثمّ تصلّي أربع ركعاتٍ فإنّ صلاة الزّيارة ثمانٌ أو ستٌّ أو أربعٌ أو ركعتان و أفضلها ثمانٌ ثمّ تستقبل نحو قبر أبي عبد اللّه ع و تقول أنا مودّعك يا مولاي و ابن مولاي و يا سيّدي و ابن سيّدي و مودّعك يا سيّدي و ابن سيّدي يا عليّ بن الحسين و مودّعكم يا ساداتي يا معاشر الشّهداء- فعليكم سلام اللّه و رحمته و رضوانه و بركاته.

الباب السابع و التسعون ما يكره من الجفاء لزيارة قبر الحسين‏ع‏

1- حدّثني أبي رحمه اللّه عن سعد بن عبد اللّه عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن عليّ بن الحكم عن بعض أصحابه عن أبي جعفرٍ ع قال: كم بينكم و بين قبر الحسين ع قلت ستّة عشر فرسخاً قال أ و ما تأتونه قلت لا قال ما أجفاكم.

2- و عنه عن سعدٍ عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن موسى بن الفضل عن علي‏ بن الحكم عمّن حدّثه عن حنان بن سديرٍ عن أبي عبد اللّه ع قال: قلت له ما تقول في زيارة قبر الحسين ع فقال زره و لا تجفه فإنّه سيّد الشّهداء و سيّد شباب أهل الجنّة و شبيه يحيى بن زكريّا و عليهما بكت السّماء و الأرض.

3- و حدّثني محمّد بن الحسن عن محمّد بن الحسن الصّفّار عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن أحمد بن أبي داود عن سعدٍ عن أبي عمر الجلّاب عن الحرث [الحارث‏] الأعور قال قال عليٌّ ع‏ بأبي و أمّي الحسين المقتول بظهر الكوفة و اللّه لكأنّي أنظر إلى الوحش مادّةً أعناقها على قبره من أنواع الوحش يبكونه و يرثونه ليلًا حتّى الصّباح فإذا كان ذلك فإيّاكم و الجفاء.

4- حدّثني أبي و أخي و عليّ بن الحسين و محمّد بن الحسن عن محمّد بن يحيى العطّار عن حمدان بن سليمان النّيسابوريّ عن عبد اللّه بن محمّدٍ اليمانيّ عن منيع بن الحجّاج عن يونس بن عبد الرّحمن عن حنان بن سديرٍ عن أبيه سديرٍ قال قال أبو عبد اللّه ع‏ يا سدير تزور قبر الحسين ع في كلّ يومٍ- قلت لا قال ما أجفاكم قال أ تزوره في كلّ جمعةٍ قلت لا قال فتزوره في كلّ شهرٍ قلت لا قال فتزوره في كلّ سنةٍ قلت قد يكون ذلك قال يا سدير ما أجفاكم بالحسين ع أ ما علمت أنّ للّه ألف ملكٍ شعثاً غبراً يبكونه و يرثونه لا يفترون زوّاراً لقبر الحسين و ثوابهم لمن زاره و ذكر الحديث.

5- حدّثني الحسن بن عبد اللّه بن محمّد بن عيسى عن الحسن بن محبوبٍ عن حنان‏ بن سديرٍ قال: كنت عند أبي جعفرٍ ع فدخل عليه رجلٌ فسلّم عليه و جلس- فقال أبو جعفرٍ ع من أيّ البلدان أنت فقال له الرّجل أنا رجلٌ من أهل الكوفة و أنا محبٌّ لك موالٍ فقال له أبو جعفرٍ ع أ فتزور قبر الحسين ع في كلّ جمعةٍ قال لا قال ففي كلّ شهرٍ قال لا قال ففي كلّ سنةٍ قال لا فقال له أبو جعفرٍ ع إنّك لمحرومٌ من الخير و ذكر الحديث.

6- و حدّثني محمّد بن جعفرٍ قال حدّثني محمّد بن الحسين عن جعفر بن بشيرٍ عن حمّاد بن عيسى عن ربعيّ بن عبد اللّه عن الفضيل بن يسارٍ قال قال أبو عبد اللّه ع‏ ما أجفاكم يا فضيل لا تزورون الحسين ع أ ما علمتم أنّ أربعة آلاف ملكٍ شعثاً غبراً يبكونه إلى يوم القيامة.

7- و عنه عن محمّد بن الحسين عن جعفر بن بشيرٍ عن حمّادٍ عن محمّد بن مسلمٍ عن زرارة عن أبي جعفرٍ ع قال: كم بينكم و بين قبر الحسين ع قال قلت ستّة عشر فرسخاً أو سبعة عشر فرسخاً قال ما تأتونه قلت لا قال ما أجفاكم.

8- حدّثني أبي رحمه اللّه عن الحسين بن الحسن بن أبانٍ عن محمّد بن أورمة عن أبي عبد اللّه المؤمن عن ابن مسكان عن سليمان بن خالدٍ قال سمعت أبا عبد اللّه ع يقول‏ عجباً لأقوامٍ يزعمون أنّهم شيعةٌ لنا و يقال إنّ أحدهم يمرّ به دهره و لا يأتي قبر الحسين ع جفاءً منه و [تهاوناً و عجزاً و كسلًا] تهاون و عجز و كسل أما و اللّه لو يعلم ما فيه من الفضل ما تهاون و لا كسل قلت جعلت فداك و ما فيه من الفضل قال فضلٌ و خيرٌ كثيرٌ أما أوّل ما يصيبه أن يغفر له ما مضى من ذنوبه و يقال له استأنف العمل.

9- حدّثني حكيم بن داود بن حكيمٍ عن سلمة بن الخطّاب عن عبد اللّه بن الخطّاب عن عبد اللّه بن محمّد بن سنانٍ عن منيع بن الحجّاج عن يونس بن عبد الرّحمن عن حنانٍ عن أبيه‏ قال قال أبو عبد اللّه ع‏ يا سدير تزور قبر الحسين ع في كلّ يومٍ قلت جعلت فداك لا قال ما أجفاكم فتزوره في كلّ جمعةٍ قلت لا قال فتزوره في كلّ شهرٍ قلت لا قال فتزوره في كلّ سنةٍ قلت قد يكون ذلك قال يا سدير ما أجفاكم بالحسين ع و ذكر الحديث.

10- حدّثني أبي رحمه اللّه و جماعة مشايخي عن سعدٍ عن محمّد بن عيسى بن عبيدٍ عن محمّد بن ناجية عن محمّد بن عليٍّ عن عامر بن كثيرٍ السّرّاج النّهديّ عن أبي الجارود عن أبي جعفرٍ ع قال: قال لي كم بينك و بين قبر الحسين ع قلت يومٌ للرّاكب و يومٌ و بعض يومٍ للماشي قال أ فتأتيه كلّ جمعةٍ قلت لا ما آتيه إلّا في حينٍ قال ما أجفاكم أما لو كان قريباً منّا لاتّخذناه هجرةً أي نهاجر إليه- حدّثني جماعة مشايخي عن أحمد بن إدريس عن محمّد بن أحمد عن محمّد بن ناجية عن محمّد بن عليٍّ عن عامر بن كثيرٍ النّهديّ السّرّاج عن أبي الجارود عن أبي جعفرٍ ع‏ مثله.

الباب الثامن و التسعون أقل ما يزار فيه الحسين‏ع و أكثر ما يجوز تأخير زيارته للغني و الفقير

1- حدّثني جعفر بن محمّد بن إبراهيم بن عبد اللّه الموسويّ عن عبيد اللّه [عبد اللّه‏] بن نهيكٍ عن محمّد بن أبي عميرٍ عن أبي أيّوب عن أبي عبد اللّه ع قال: حقٌّ على الغنيّ أن يأتي قبر الحسين ع في السّنة مرّتين و حقٌّ على الفقير أن‏ يأتيه في السّنة مرّةً.

2- حدّثني أبي رحمه اللّه عن سعد بن عبد اللّه عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن عليّ بن الحكم عن عامر بن عميرٍ و سعيدٍ الأعرج عن أبي عبد اللّه ع قال: ائتوا قبر الحسين ع في كلّ سنةٍ مرّةً.

3- حدّثني أبو العبّاس عن محمّد بن الحسين عن جعفر بن بشيرٍ عن مسلمٍ عن عامر بن عميرٍ و سعيدٍ الأعرج جميعاً عن أبي عبد اللّه ع قال: ائتوا قبر الحسين ع في كلّ سنةٍ مرّةً.

4- حدّثني جعفر بن محمّد بن عبد اللّه الموسويّ عن عبد اللّه [عبيد اللّه‏] بن نهيكٍ عن ابن أبي عميرٍ عن حمّادٍ عن الحلبيّ قال: سألت أبا عبد اللّه ع عن زيارة قبر الحسين ص قال في السّنة مرّةً إنّي أكره الشّهرة.

5- حدّثني أبي رحمه اللّه عن سعد بن عبد اللّه عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عميرٍ عن بعض أصحابنا عن ابن أبي نابٍ عن أبي عبد اللّه ع قال: حقٌّ على الفقير أن يأتي قبر الحسين ع في السّنة مرّةً و حقٌّ على الغنيّ أن يأتيه في السّنة مرّتين.

6- حدّثني أبي و محمّد بن الحسن عن الحسين بن الحسن بن أبانٍ عن الحسين بن سعيدٍ عن ابن أبي عميرٍ عن حمّاد بن عثمان عن الحلبيّ عن أبي عبد اللّه ع‏ في زيارة قبر الحسين ع قال في السّنة مرّةً إنّي أكره الشّهرة.

7- حدّثني أبي عن سعد بن عبد اللّه عن الحسن بن عليّ بن عبد اللّه بن المغيرة عن العبّاس بن عامرٍ قال قال عليّ بن أبي حمزة عن أبي الحسن ع قال: لا تجفوه يأتيه الموسر في كلّ أربعة أشهرٍ و المعسر لا يكلّف اللّه نفساً إلّا وسعها قال العبّاس لا أدري قال هذا لعليٍّ أو لأبي نابٍ.

8- حدّثني محمّد بن الحسن عن محمّد بن الحسن‏ الصّفّار عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن الحسين بن سعيدٍ عن ابن أبي عميرٍ عن حمّاد بن عثمان عن الحلبيّ عن أبي عبد اللّه ع قال: سألته عن زيارة الحسين ع قال في السّنة مرّةً إنّي أخاف الشّهرة.

9- حدّثني أبو العبّاس عن الزّيّات عن جعفر بن بشيرٍ عن حمّادٍ عن ابن مسلمٍ عن عامر بن عميرٍ و سعيدٍ الأعرج عن أبي عبد اللّه ع قال: ائتوا قبر الحسين ع في كلّ سنةٍ مرّةً.

10- حدّثني أبي رحمه اللّه عن سعدٍ عن عليّ بن إسماعيل بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن العيص بن القاسم قال: سألت أبا عبد اللّه ع هل لزيارة القبر صلاةٌ مفروضةٌ قال ليس له صلاةٌ مفروضةٌ [شي‏ءٌ مفروضٌ‏] قال و سألته في كم يومٍ يزار قال ما شئت.

11- حدّثني أبي رحمه اللّه عن عبد اللّه بن جعفرٍ الحميريّ بإسناده رفعه إلى عليّ بن ميمونٍ الصّائغ عن أبي عبد اللّه ع قال: يا عليّ بلغني أنّ قوماً من شيعتنا يمرّ بأحدهم السّنة و السّنتان لا يزورون الحسين قلت جعلت فداك إنّي أعرف أناساً كثيرةً بهذه الصّفة قال أما و اللّه لحظّهم أخطئوا و عن ثواب اللّه زاغوا و عن جوار محمّدٍ ص تباعدوا قلت جعلت فداك في كم الزّيارة قال يا عليّ إن قدرت أن تزوره في كلّ شهرٍ فافعل قلت لا أصل إلى ذلك لأنّي أعمل بيدي و أمور النّاس بيدي و لا أقدر أن أغيّب وجهي عن مكاني يوماً واحداً قال أنت في عذرٍ و من كان يعمل بيده و إنّما عنيت من لا يعمل بيده ممّن إن خرج في كلّ جمعةٍ هان ذلك عليه أما إنّه ما له عند اللّه من عذرٍ و لا عند رسوله من عذرٍ يوم القيامة قلت فإن أخرج عنه رجلًا فيجوز ذلك قال نعم و خروجه بنفسه أعظم أجراً و خيراً له عند ربّه يراه ربّه ساهر اللّيل له تعب النّهار ينظر اللّه إليه نظرةً توجب له الفردوس الأعلى مع محمّدٍ و أهل بيته فتنافسوا في ذلك و كونوا من أهله.

12- حدّثني الحسن بن عبد اللّه بن محمّد بن عيسى عن أبيه عن الحسن بن محبوبٍ عن صبّاحٍ الحذّاء عن محمّد بن مروان عن أبي عبد اللّه ع قال سمعته يقول‏ زوروا قبر الحسين ع و لو كلّ سنةٍ مرّةً و ذكر الحديث.

13- حدّثني أبي رحمه اللّه عن أحمد بن إدريس و محمّد بن يحيى عن العمركيّ بن عليٍّ البوفكيّ قال حدّثنا يحيى و كان في خدمة أبي جعفرٍ الثّاني ع عن عليٍّ عن صفوان بن مهران الجمّال عن أبي عبد اللّه ع في حديثٍ طويلٍ‏ قلت له من يأتيه زائراً ثمّ ينصرف متى يعود إليه و في كم يومٍ يؤتى و كم يسع النّاس تركه قال لا يسع أكثر من شهرٍ و أمّا بعيد الدّار ففي كلّ ثلاث سنين فما جاز ثلاث سنين فلم يأته فقد عقّ رسول اللّه ص و قطع حرمته إلّا من علّةٍ.

14- حدّثني عليّ بن الحسين بن موسى رحمه اللّه عن عليّ بن إبراهيم بن هاشمٍ عن أبيه عن ابن فضّالٍ عن عليّ بن عقبة عن عبيد اللّه الحلبيّ عن أبي عبد اللّه ع قال: قلت إنّا نزور قبر الحسين ع في السّنة مرّتين أو ثلاث [ثلاثاً] فقال أبو عبد اللّه أكره أن تكثروا القصد إليّ زوروه في السّنة مرّةً قلت كيف أصلّي عليه قال تقوم خلفه عند كتفيه ثمّ تصلّي على النّبيّ ص و تصلّي على الحسين ع.

15- و قال العمركيّ بإسناده قال قال أبو عبد اللّه ع‏ إنّه يصلّي عند قبر الحسين ع أربعة آلاف ملكٍ- من طلوع الفجر إلى أن تغيب الشّمس ثمّ يصعدون و ينزل مثلهم فيصلّون‏ إلى طلوع الفجر فلا ينبغي للمسلم أن يتخلّف عن زيارة قبره أكثر من أربع سنين.

16- و بإسناده عن محمّد بن الفضل عن أبي نابٍ عن أبي عبد اللّه ع قال: سألته عن زيارة قبر الحسين ص قال نعم تعدل عمرةً و لا ينبغي التّخلّف عنه أكثر من أربع سنين.

17- حدّثني محمّد بن عبد اللّه بن جعفرٍ الحميريّ عن أبيه عن عليّ بن محمّد بن سالمٍ عن محمّد بن خالدٍ عن عبد اللّه بن حمّادٍ البصريّ عن عبد اللّه بن عبد الرّحمن الأصمّ عن صفوان الجمّال قال: سألت أبا عبد اللّه ع و نحن في طريق المدينة نريد مكّة فقلت له يا ابن رسول اللّه ما لي أراك كئيباً حزيناً منكسراً فقال لي لو تسمع ما أسمع لشغلك عن مساءلتي قلت و ما الّذي تسمع قال ابتهال الملائكة إلى اللّه على قتلة أمير المؤمنين ع و على قتلة الحسين ع و نوح الجنّ عليهما- و بكاء الملائكة الّذين حولهم و شدّة حزنهم فمن يتهنّأ مع هذا بطعامٍ أو شرابٍ أو نومٍ قلت له فمن يأتيه زائراً ثمّ ينصرف فمتى يعود إليه و في كم يومٍ يؤتى و في كم يسع النّاس تركه قال أمّا القريب فلا أقلّ من شهرٍ و أمّا بعيد الدّار ففي كلّ ثلاث سنين فما جاز الثّلاث سنين فقد عقّ رسول اللّه ص و قطع رحمه إلّا من علّةٍ و لو يعلم زائر الحسين ع ما يدخل على رسول اللّه و ما يصل إليه من الفرح و إلى أمير المؤمنين و إلى فاطمة و الأئمّة و الشّهداء منّا أهل البيت و ما ينقلب به من دعائهم له و ما له في ذلك من الثّواب في العاجل و الآجل و المذخور له عند اللّه لأحبّ أن يكون ما ثمّ داره ما بقي و أنّ زائره ليخرج من رحله فما يقع فيئه على شي‏ءٍ إلّا دعا له فإذا وقعت الشّمس عليه أكلت ذنوبه كما تأكل النّار الحطب و ما تبقي الشّمس عليه من‏ ذنوبه شيئاً فينصرف و ما عليه ذنبٌ و قد رفع له من الدّرجات ما لا يناله المتشحّط بدمه في سبيل اللّه و يوكّل به ملكٌ يقوم مقامه و يستغفر له حتّى يرجع إلى الزّيارة أو يمضي ثلاث سنين أو يموت و ذكر الحديث بطوله- حدّثني أبي رحمه اللّه عن أحمد بن إدريس و محمّد بن يحيى جميعاً عن العمركيّ بن عليٍّ البوفكيّ قال حدّثنا يحيى و كان في خدمة أبي جعفرٍ الثّاني ع عن عليٍّ عن صفوان بن مهران الجمّال عن أبي عبد اللّه ع قال: سألته في طريق المدينة و ذكر الحديث بطوله.[[6]](#footnote-6)

1. كتاب المزار- مناسك المزار(للمفيد) ص 53 باب 23 باب فضل زيارة الأربعين. [↑](#footnote-ref-1)
2. ابن قولويه، جعفر بن محمد، كامل الزيارات - نجف اشرف، چاپ: اول، 1356ش. [↑](#footnote-ref-2)
3. ابن قولويه، جعفر بن محمد، كامل الزيارات - نجف اشرف، چاپ: اول، 1356ش. [↑](#footnote-ref-3)
4. ابن قولويه، جعفر بن محمد، كامل الزيارات - نجف اشرف، چاپ: اول، 1356ش. [↑](#footnote-ref-4)
5. ابن قولويه، جعفر بن محمد، كامل الزيارات - نجف اشرف، چاپ: اول، 1356ش. [↑](#footnote-ref-5)
6. ابن قولويه، جعفر بن محمد، كامل الزيارات - نجف اشرف، چاپ: اول، 1356ش. [↑](#footnote-ref-6)